



الجزء
الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

الدّراساتُ الاجتماعيّة

فريق التّأليف:

أ. مروان بكير

أ. أسامة عياد

د. عثمان الطلّ (منسقاً)

أ. فيينا الديك

أ. باسم إحشيش

أ. باسل عادل

أ. شازمة كامل

أ. جمال سالم

أ. منير عايش



مركز المناهج

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

الإشراف العام

د. صبري صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	مدير عام المناهج الإنسانية
د. نبيل شعث	مراجعة

الدائرة الفنية

أ. كمال فحماوي	إشراف فني
م. مهدي أبو علبة	تصميم فني
أ. سالم نعيم / أ. منار نعيير	رسوم
أ. طالب صوايفه	تحكيم علمي
أ. أحمد الخطيب	تحرير لغوي
د. سميرة نخالة	متابعة المحافظات الجنوبية

الطبعة الثانية

٢٠١٩ م / ١٤٤٠ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

moeh.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps

[f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbyWaltlym](https://www.facebook.com/MinistryOfEducationWzartAltrbyWaltlym)

فاكس +٩٧٠ ٢٠٢٠ ٢٩٨٣٢٥٠ | هاتف +٩٧٠ ٢٠٢٠ ٢٩٨٣٢٥٠

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلازم الأمان، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

كانون الأول / ٢٠١٧ م

انسجماً مع خطط وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، في العمل على تطوير مناهج التعليم الفلسطينية وتحديثها، وسعيها الدائم لمواكبة التطورات المتسارعة، وأساليب التعليم الحديثة ووسائله؛ لإيجاد طالب مبدع ومفكر، يأتي كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي وفق منهجية جديدة تقوم على إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم، وتجعل الطالب أكثر تفاعلاً ومشاركة في العملية التعليمية، بعيداً عن الأسلوب التقليدي في تدريس الدراسات الاجتماعية.

يتيح هذا الكتاب للطالب أن يكون متفاعلاً مع المواضيع التي يتناولها، باحثاً عن المعلومة، ومستكشفاً لها، وربطاً بينها وبين الواقع والقضايا التي يعيشها، كما ينمي لديه القدرة على الحوار والمناقشة، ومحاولة البحث عن حلول لها، وهو ما يعمل على بلورة شخصية مواطن فاعل، معترّ بوطنيته، ومدرك لقضيته. وتوزعت مادة كتاب الفصل الدراسي الثاني على وحدتين دراسيتين على النحو الآتي:

الوحدة الرابعة بعنوان تراجع الدولة الإسلامية، وتضمنت أربعة دروس: العوامل الداخلية لضعف الدولة الإسلامية في الفترة العباسية، العوامل الخارجية لضعف الدولة الإسلامية في الفترة العباسية، ومعارك فاصلة على أرض فلسطين، وانهيار الدولة الإسلامية في الأندلس.

الوحدة الخامسة بعنوان العالم الإسلامي، وفلسطين والعالم الإسلامي، وماليزيا/ نموذج من العالم الإسلامي وأهميته، وشعوب العالم الإسلامي، وفلسطين والعالم الإسلامي، وتضمنت دروس: حقوق الإنسان في الحروب، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

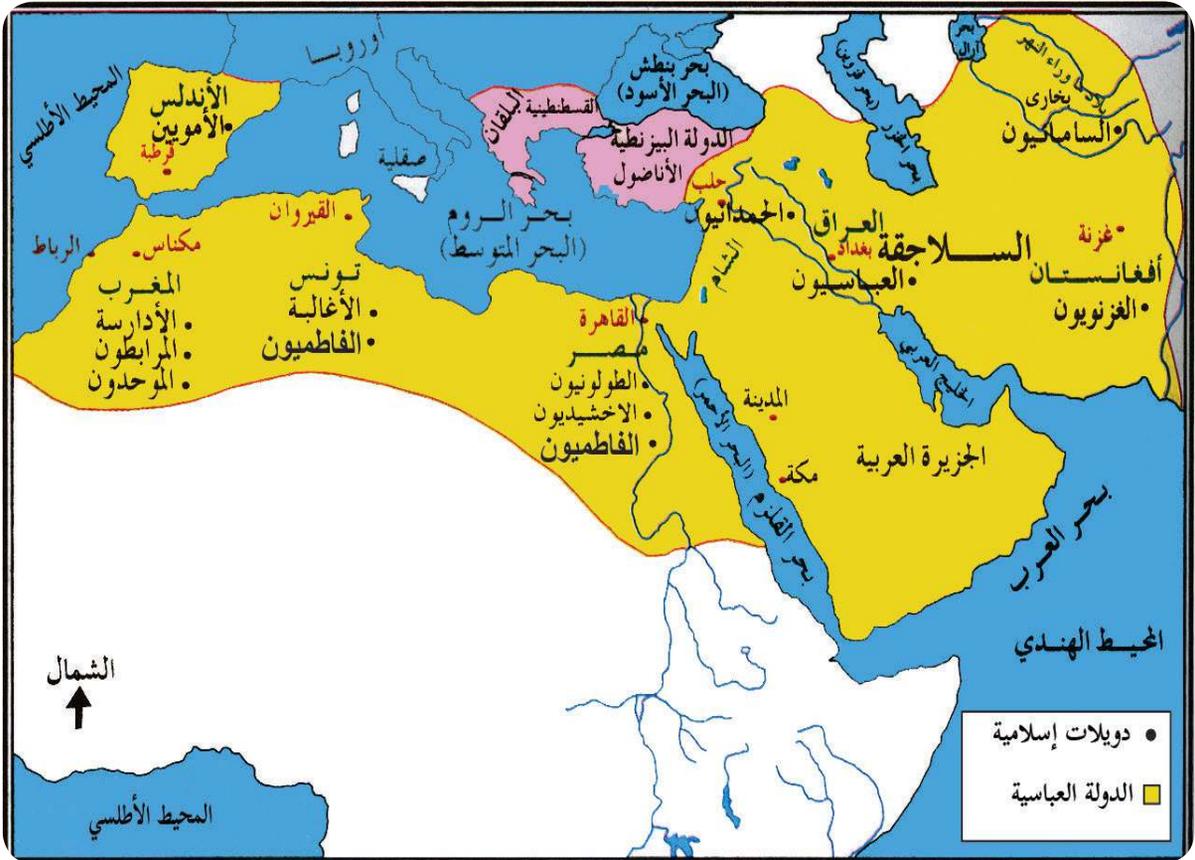
ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لأسرة المناهج في وزارة التربية والتعليم على ما بذلوه من جهد في تيسير مهمتنا، وتزويدنا دوماً بملحوظاتهم القيمة، وللمعلمين والمشرفين الذين شاركوا في تقييم الكتاب وإثرائه بملحوظاتهم، كما نأمل من المعلمين بذل جهودهم لتحقيق الأهداف التي وضع الكتاب من أجلها، وتزويدنا بملحوظاتهم التي ستسهم بكل تأكيد في إثراء الكتاب مستقبلاً.

قائمة المحتويات

الوحدة	الدرس	رقم الصفحة
الوحدة الرابعة: تراجع الدولة الإسلامية.	الدرس الأول: العوامل الداخليّة لضعف الدولة الإسلاميّة في الفترة العباسيّة.	٤
	الدرس الثاني: العوامل الخارجيّة لضعف الدولة الإسلاميّة في الفترة العباسيّة.	٩
	الدرس الثالث: معارك فاصلة على أرض فلسطين.....	١٨
	الدرس الرابع: انهيار الدولة الإسلاميّة في الأندلس.....	٢٦
الوحدة الخامسة: العالم الإسلاميّ.	الدرس الأول: الموقع الجغرافي للعالم الإسلاميّ وأهميته	٣٥
	الدرس الثاني: شعوب العالم الإسلاميّ.	٤٠
	الدرس الثالث: فلسطين والعالم الإسلاميّ.	٤٥
الوحدة السادسة: حقوق الإنسان	الدرس الأول: حقوق الإنسان في الحروب	٥٨
	الدرس الثاني: حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	٦٥
	المصادر والمراجع	٧٥

الوحدة الرابعة

تراجع الدولة الإسلامية



نتأمل.....ونفكر

تراجعت الدولة الإسلامية في أواخر العصر العباسي من دولة مترامية الأطراف إلى دويلات صغيرة تكالبت عليها أطماع القوى الخارجية.



يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على نبذ الفرقة، وإدراك أهمية الوحدة في قوة الدولة، واستخلاص العبر من أحداث الماضي، والإفادة منها في فهم الحاضر وبناء المستقبل، ويتم ذلك من خلال تحقيق الآتي:



١. تعيين المواقع الجغرافية الواردة في الوحدة على خرائط جغرافية وتاريخية.
٢. توظيف مهارات التعاون والعمل الجماعي، والحوار والنقاش، واحترام الرأي الآخر في قضايا حياتية.
٣. كتابة تقارير وأبحاث علمية جغرافية وتاريخية حول موضوعات المادة الدراسية.
٤. تنظيم معارض صور ورسومات حول موضوعات المادة الدراسية.
٥. المشاركة في الأعمال المجتمعية الداعمة للأسرى الفلسطينيين.
٦. عمل مطويات تعليمية (بروشور) عن أبرز المعارك الإسلامية في فلسطين.
٧. عمل مسرحيات تعكس مفهوم التسامح، ومعاونة الأسرى في سجون الاحتلال.
٨. عمل مقاطع فيديو وأفلام تعليمية عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.
٩. تنظيم زيارات لمتحف الشهيد ياسر عرفات في رام الله ومتحف الشهيد أبو جهاد في جامعة القدس أبو ديس.

الدَّرْس الأول

العوامل الداخليّة لضعف الدولة الإسلاميّة

يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. توضيح العوامل الداخليّة لضعف الدولة الإسلاميّة في الفترة العباسية.
2. استنتاج أثر الامتداد الواسع للدولة على ضعفها.
3. بيان أثر الثورات الداخليّة في ضعف الدولة الإسلاميّة.

العوامل الداخليّة لضعف الدولة العباسيّة:

نشاط (١): نقرأ النصّ، ونتملّ الشكل، ونستنتج، ثمّ نقوم بما يأتي:



تعرضت الدولة الإسلاميّة خلال تاريخها الطويل لفترات من الضعف، التي يعود سببها أساساً إلى انشغال الخلفاء والسلاطين بحياة القصور، وتركهم لمقاليد الأمور لقادة الجيش، الذين فضلوا مصالحهم الخاصّة على مصالح الدولة، وخير مثال على ذلك ما حدث في الدولة العباسيّة.

العصر العباسي الأول (عصر القوة) ٧٥٠م-٨٤٧م

العصر العباسي الثاني (عصر الضعف والانهايار) ٨٤٧م-١٢٥٨م

الدولة العباسيّة

1. نذكر العصور التي مرت بها الدولة العباسيّة.
2. نصف ملامح كل عصر.
3. متى بدأ ضعف الدولة الإسلاميّة.

أنا تعلمت:



مرت الدولة الإسلاميّة منذ نشأتها بمرحلة طويلة من القوة والازدهار والتوسّع، وأخذ الضعف السياسي والعسكريّ ينتشر بدءاً من العصر العباسيّ الثاني، إذ أدّى اتساع رقعتها على مساحات شاسعة، وعدم اهتمام الخلفاء بالجهاد ضدّ الأعداء، وانشغالهم في حياة القصور وتقليص

صلاحياتهم، وزيادة تدخل الجيش في شؤون السياسة والحكم، والنزعات الاستقلالية لبعض الولاة، وقيام العديد من الثورات، وانتشار الخلافات الداخليّة، وانقسام السكّان إلى فرق دينية متصارعة، إضافة إلى مهادنة الأعداء وتدهور الأوضاع الاقتصاديّة، أدّى ذلك إلى انهيار الدولة العباسيّة، التي على الرغم من هذا الضعف والتراجع، إلا أنها ظلت مزدهرة من الناحية العلميّة.

كما أدّى هذا الوضع إلى انفصال كثير من المناطق عن سلطة الخلافة في العاصمة بغداد، وإقامة دويلات مستقلة، كما حدث في الأندلس، والمغرب، وبلاد الشام، والمشرق الإسلاميّ.

نفكّر.....ونناقش



* العوامل التي تؤدي إلى تماسك المجتمع، أو ضعفه.

أثر الامتداد الدولة العباسيّة على ضعفها:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة التي تلها:



١. نُسَمِّي القارّات التي امتدت فيها الدولة العباسيّة

٢. كيف أثر اتساع الدولة العباسية على ضعفها وتفككها.

أنا تعلمت:



امتدت الدولة العباسية من أطراف الهند والصين شرقاً وحتى المحيط الأطلسي غرباً، ومن البحر المتوسط والبحر الأسود وبحر قزوين شمالاً إلى المحيط الهندي جنوباً. أدى هذا الامتداد الواسع إلى عدم قدرة الدولة على ضبط زمام الأمور فيها، هذا بالإضافة إلى ظهور عدد من الأسر القوية في مناطق مختلفة من الدولة، أخذت تتطلع للانفصال عنها والاستقلال بالمناطق التي تحكمها، فخرجت بعض المناطق عن سيطرة الدولة، وقامت فيها دول تتبع اسمياً للدولة العباسية، فكانت الأندلس أول المناطق التي انفصلت في القرن الثامن الميلادي.

نفكّر.....ونناقش



لم يعد اتساع الدولة يؤثر على قوتها في وقتنا الحاضر.

أثر الثورات الداخليّة في ضعف الدولة الإسلاميّة:

نشاط (٣ - أ): نقرأ النصّ، ونستنتج، ثمّ نجيب:



شهدت الدولة العباسية منذ قيامها العديد من الأحداث التي أدت إلى إضعافها، منها ما تعلّق بالصراع على السلطة بين أفراد البيت الحاكم، ومنها ما تعلق بالحركات الرافضة لنظام الحكم، فقد ثارت بعض المناطق في الحجاز والعراق، وظهرت حركات غير إسلامية وخاصة في الشرق، ولكن الدولة استطاعت التغلب عليها؛ لأنها كانت في مرحلة القوة.

١. نستخلص الأفكار الواردة في النص.

٢. نُبيّن أثر ظهور الثورات الداخليّة في ضعف الدولة العباسية.

أنا تعلمت:



واجهت الدولة العباسية منذ بداية تأسيسها عدة تحديات منها ما تمثل بالصراع على السلطة كثورة عبد الله بن علي بن العباس على الخليفة أبي جعفر المنصور، والصراع بين الأمين والمأمون أبناء الخليفة هارون الرشيد، وجزء منها تمثّل بالحركات الإسلامية المعارضة لنظام الحكم،

كالشيعة الذين طالبوا بأحقية علي بن أبي طالب ونسله من زوجته فاطمة بنت الرسول (ﷺ) بالخلافة، كما تمردت بعض الجماعات غير الإسلامية كالفرس على الدولة الإسلامية.

وقد استطاعت الدولة العباسية التغلب على هذه الثورات في مرحلة القوة، لكن هذه الثورات ازدادت في العصر العباسي الثاني، وهو العصر الذي فقد فيه الخلفاء زمام الأمور التي آلت إلى قادة الجيش.

نشاط (٣ - ب): نتأمل الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



١. نذكر أسماء دول ظهرت في مناطق امتداد الدولة العباسية.
٢. نستنتج دلالات ظهور هذه الدول في الدولة العباسية.

أنا تعلمت:



أدى ضعف الدولة العباسية إلى ظهور مجموعة من الدول الصغيرة داخلها، فقد ظهرت الدولة الفاطمية في شمال إفريقيا، ومدت نفوذها إلى مصر وبلاد الشام، ودخلت في صراع مع الدولة السلجوقية، وفي ظل هذا الوضع بدأ حكام هذه الدول يستعينون بالقوى الخارجية كالفرنجة في صراعهم مع بعضهم البعض؛ الأمر الذي ترتب عليه ازدياد الضعف داخل الدولة العباسية.



السؤال الأول: أنقل إلى دفتري، وأختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- متى بدأ ضعف الدولة العباسية؟

- أ- العصر العباسي الأول.
 ب- العصر العباسي الثاني.
 ج- العصر العباسي الثالث.
 د- العصر العباسي الرابع.

٢- ما أول المناطق التي انفصلت عن الدولة العباسية؟

- أ- المغرب.
 ب- بلاد الشام.
 ج- الأندلس.
 د- مصر.

٣- أين وصل امتداد الدولة الإسلامية شرقاً؟

- أ- الهند والصين.
 ب- المحيط الأطلسي.
 ج- البحر المتوسط وبحر قزوين.
 د- المحيط الهندي.

السؤال الثاني: أذكر العوامل الداخلية التي أسهمت في ضعف الدولة الإسلامية.

السؤال الثالث: أوضح أثر الامتداد الواسع للدولة الإسلامية على ضعفها.

السؤال الرابع: ناقش خطورة ظهور الدول المستقلة عن الدولة العباسية.

العوامل الخارجية لضعف الدولة الإسلامية

الدَّرْس الثاني

يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. معرفة مفهوم الفرنجة، وأسباب غزوهم للمشرق الإسلامي.
٢. بيان عدد الحملات الفرنجية، وسياسة الفرنجة تجاه سكّان البلاد التي احتلوها.
٣. معرفة مفهوم المغول (التتار)، وأسباب غزوهم للمشرق الإسلامي.
٤. توضيح السياسة التي اتبعها المغول أثناء غزوهم للدولة الإسلامية.
٥. استنتاج دور المغول في الحضارة الإسلامية.
٦. توضيح دور المماليك في الدفاع عن الدولة الإسلامية.

الفرنجة وأسباب غزوهم للمشرق الإسلامي:

نشاط (١): نقرأ النصّ، ونستنتج، ثمّ نجيب:



الحركة الفرنجية (الصليبية) هي حركة ظهرت في الغرب الأوروبي خلال حقبة العصور الوسطى، واتخذت شكل هجوم حربي على بلاد المسلمين، وبخاصة في بلاد الشام ومصر، بقصد احتلالها وامتلاكها، وقد ساعد في ظهورها الأوضاع الفكرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية التي سادت أوروبا في القرن الحادي عشر الميلادي.

١. نُبيّن مفهوم الحركة الفرنجية.
٢. نذكر أسباب الحملات الفرنجية.

أنا تعلمت: 

الفرنجة اسم أطلقه المؤرخون المسلمون على الأوروبيين القادمين من أوروبا، وبالأخص من فرنسا، أما الحروب الفرنجية فقد أُطلقت على الحملات التي شنتها أوروبا على المشرق الإسلامي في العصور الوسطى. أدى الوضع الاقتصادي السيء في أوروبا ورغبة التجار الأوروبيين في السيطرة على تجارة الشرق، والصراع الطبقي القائم في الغرب بين الأمراء الإقطاعيين والفلاحين، ورغبة هؤلاء الأمراء في تأسيس ممالك وإمارات لهم في الشرق، وتوجه رجال الدين المسيحي في أوروبا لتوحيد الكنيستين الغربية والشرقية في كنيسة واحدة تحت قيادة الكنيسة الغربية، كل ذلك أدى إلى قيام أوروبا بإرسال الحملات العسكرية باتجاه المشرق الإسلامي، ونجحت في احتلال بعض المناطق في بلاد الشام.

نبحث ونناقش



أثر تجارة الشرق على الحملات الفرنجية.

الحملات الفرنجية وسياسة الفرنجة تجاه سكان البلاد التي احتلوها:

نشاط (٢): نلاحظ، ونستنتج، ثم نجيب:



خريطة الحملات الفرنجية على العالم الإسلامي



نبحث وناقش



النتائج الاقتصادية والحضارية المترتبة عن الحملات الفرنجية على المشرق العربي.

المغول وأسباب غزوهم للمشرق الإسلامي:

نشاط (٣): نتأمل الخريطة، ونقرأ النص، ونستنتج، ثم نجيب:



نشأت قبائل المغول (التتار) في الهضبة المعروفة باسم هضبة منغوليا، الممتدة في أواسط آسيا جنوبي سهول سيبيريا وشمال هضبة التبت وغرب منشوريا وشرق تركستان، وقد استطاع جنكيزخان توحيد هذه القبائل تحت قيادته؛ ليني إمبراطورية كبيرة امتدت من بولندا غرباً إلى كوريا شرقاً، ومن بحر قزوين حتى سواحل الصين.

١. نُحدّد المنطقة التي نشأ فيها المغول.
٢. نُبيّن امتداد دولة المغول بعد توحيدها.

المغول (التتار): مجموعة من القبائل الرُّحَّل كانت تسكن في هضبة منغوليا في آسيا الواقعة بين روسيا والصين، أما التتار فهي كلمة جاءت من اللغة الصينية، ومعناها: البرابرة المتوحّشين الهمجيين.

تعدّدت الروايات التاريخية حول أسباب الغزو المغولي للدولة الإسلامية، فتشير بعضها إلى أن الهجوم المغولي على الدولة الإسلامية لم يكن إلا من أجل التوسّع والسيطرة، ونهب خيرات البلاد ومقدّراتها، وإخضاع مناطق الدولة الإسلامية وغيرها من المناطق، وممّا يدلّل على ذلك أن المغول كانوا قد اجتاحوا الصين قبل الدولة الإسلامية (٦١٢هـ/١٢١٥م)، كما أن الهجوم على بغداد عام (٦٥٦هـ/١٢٥٨م)، لم يكن الأوّل، فقد سبق للمغول أن حاولوا السيطرة عليها أكثر من مرّة، وبخاصّة عام (٦٣٥هـ/١٢٣٨م) لكنهم هزموا ولم يصلوا إليها، ثمّ إنّ الهجوم على الدولة الإسلامية رافقه هجوم آخر باتجاه أوروبا؛ ما يثبت الرغبة التوسّعية.

سياسة المغول في غزوهم للدولة الإسلامية:

نشاط (٤): نتأمل الصورة، ونستنتج، ثمّ نجيب:



١. نصف ما نشاهده في الصورة. ٢. نبيّن سياسة المغول في البلاد التي احتلوها.

أنا تعلمت:



قامت سياسة المغول ومنذ البداية على القتل والتدمير والتخريب، ونشر الذعر والرعب في نفوس سكّان البلاد التي احتلوها لتسهيل عملية سيطرتهم عليها، وارتكبوا المجازر في المدن الإسلاميّة التي احتلوها وهدموا دور العبادة وأحرقوها، وعندما احتلوا بغداد عاصمة الخلافة الإسلاميّة قتلوا الخليفة العباسيّ المستعصم بالله، وأحرقوا المكتبات وخرّبوا المدارس، والمعاهد، ودمروا الآثار الإسلاميّة، وبعد سيطرتهم على بغداد بدؤوا بالاستعداد لاحتلال بلاد الشام وبقية المشرق الإسلاميّ.

نفكّر.....ونناقش



ممارسات الاحتلال الصهيونيّ في طمس الثقافة الوطنيّة في المناطق المُحتلّة.

إسلام المغول ودورهم في الحضارة الإسلاميّة:

نشاط (٥): نتأمّل الصورة، ونقرأ النصّ، ونستنتج، ثمّ نجيب:



تاج محل (الهند)

رغم ما ألحقه المغول من دمار هائل بالدولة الإسلاميّة إلا أنه لم يكد يمضي نصف قرن من الزمن على ذلك الدمار، حتى تحوّل قسم كبير منهم إلى الإسلام، فقد كانت القبيلة الذهبية أول من اعتنق الإسلام من المغول، وتبعها كثير من القبائل الأخرى، التي لعبت دوراً مهماً في الدفاع عن العالم الإسلاميّ، وأقامت عدداً من المعالم الدينيّة والحضارية الإسلاميّة كتاج محل في الهند.

١. نصف ما نشاهده في الصورة.
٢. نسمي أول قبيلة مغولية اعتنقت الإسلام.
٣. نستخلص دور المغول في الحضارة الإسلاميّة بعد اعتناقهم الإسلام.

كان بركة خان أول حاكم مغولي يعتنق الديانة الإسلامية، وقد عمل على نشر الإسلام بين المغول، وأقام في بلاده عدداً من المدارس لتعليم القرآن الكريم، وأعلن نفسه حامياً للمسلمين لاضطهاد هولاء الذي دمر كثيراً من مناطق الشرق الإسلامي، والعراق، وبلاد الشام، وحاول التعاون مع الظاهر بيبرس ضد مغول بلاد فارس، الذين لم يكونوا قد أسلموا بعد. أما السلطان محمود أوزبك الذي كان يحكم مناطق واسعة من روسيا، فقد عمل على بناء المساجد والمنشآت المعمارية الأخرى، واجتهد في جهاد أعداء الإسلام.

دور المماليك في الدفاع عن الدولة الإسلامية:

نشاط (٦): نقرأ النصّ، ونستنتج، ثمّ نجيب:



المماليك مفردها مملوك، وهم فئة من الرقيق الأبيض كان يشتريهم الحكام من أسواق النخاسة (العبيد)، وكانوا من العناصر التي اعتمد عليها حكام الشرق الإسلامي، ولا سيما في مصر والشام في منافساتهم وصراعاتهم الداخليّة، فقد أكثر السلاطين الأيوبيين من شرائهم من تجار الرقيق الذين حصلوا عليهم كأسرى من الحروب وهم في سن صغيرة، ثمّ يعلمونهم اللغة العربيّة والدين الإسلاميّ ويدربونهم على الحياة العسكريّة؛ ما يضمن الولاء الشخصي لسيدهم؛ ولهذا برزت أهميتهم العسكريّة والسياسيّة في إدارة الأمور في مصر والشام، حتّى استطاعوا الوصول إلى الحكم بعد وفاة الملك الصالح نجم الدين أيوب ٦٤٧هـ/١٢٤٩م.

١. نُوضّح المقصود بالمماليك.
٢. نُبيّن نشأة المماليك في مصر والشام.

قامت دولة المماليك في مصر ٦٤٨هـ/١٢٥٠م بعد وفاة الملك الصالح نجم الدين أيوب، وغياب ابنه وولي عهده توران شاه بتولية شجرة الدرّ الحكم في وقت كانت فيه مصر تتعرض لخطر المغول القادمين من الشرق، وترقّب الفرنجة للفرص لزيادة رقعة البلاد التي يحتلّوها. وبعد أن اضطرّت شجرة الدرّ التنازل عن السلطة، تمّ تولية عز الدين أيبك سلطاناً على مصر، فكان ذلك إيذاناً بنهاية الدولة الأيوبيّة وقيام الدولة المملوكيّة.

لعبت الدولة الناشئة دوراً مهماً في الدفاع عن الدولة الإسلامية، فبعد تقدّم المغول من العراق إلى بلاد الشام أرسل هولاكو قائد المغول إلى سلطان مصر المملوكي قطز، يطالبه بالخضوع والاستسلام له، فكان ردّ السلطان بتجهيز الجيوش التي هزمت المغول في معركة عين جالوت على أرض فلسطين عام ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠م، وأنقذت المشرق الإسلامي من خطرهم.

قام المماليك بإحياء الخلافة العباسية في مصر بعد أن سقطت في بغداد، وأعطى الخليفة العباسي الجديد الشرعية لدولة المماليك بحكم مصر وبلاد الشام، فتمكن المماليك من تحرير كثير من المناطق من الفرنجة، حتّى تمكن السلطان الأشرف خليل بن قلاوون من طرد بقاياهم نهائياً من بلادنا عام ٦٩٠ هـ / ١٢٩١م من عكا التي سقط بعدها بقيّة المعقل الصليبيّة في بلاد الشام، وبذلك تمّ تخليصها بشكل عام وفلسطين بشكل خاص من الاحتلال الفرنجي، الذي استمرّ لمُدّة قرنين من الزمان تقريباً، وعادت للسيادة العربيّة الإسلاميّة مرّة أخرى.



أختبر نفسي:

السؤال الأوّل: أنقل إلى دفترتي، وأختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- من الذي طهر بلادنا نهائياً من الفرنجة؟
 أ- الظاهر بيبرس. ب- قطز. ج- عز الدين أيبك. د- الأشرف خليل بن قلاوون.
- ٢- من القائد المغولي الذي دمر بغداد؟
 أ- كتبغا. ب- جنكيز خان. ج- هولاكو. د- جغتاي.
- ٣- متى دمر المغول مدينة بغداد؟
 أ- ١٢٦٠م. ب- ١٢٥٨م. ج- ١٢٩١م. د- ١٢٢٩م.
- ٤- كم بلغ عدد الحملات الفرنجية على الدولة الإسلامية؟
 أ- خمس. ب- ست. ج- سبع. د- ثماني.
- ٥- من الحاكم المغولي الذي اعتنق الإسلام؟
 أ- هولاكو. ب- كتبغا. ج- جنكيز خان. د- بركة خان.

السؤال الثاني: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة:

- ١- قدمت الحملات الفرنجية للشرق الإسلامي من أجل تطويره. ()
- ٢- تقع هضبة منغوليا بين روسيا والصين. ()
- ٣- سيطر المماليك على الحكم في مصر بعد وفاة الملك الصالح نجم الدين أيوب. ()
- ٤- سيطر المغول على بغداد، ثم انتقلوا للسيطرة على الصين. ()

السؤال الثالث: أوضِّح السياسة التي انتهجها الفرنجة في الشرق الإسلامي.

السؤال الرابع: أعدِّد أسباب الحملات الفرنجية على الدولة الإسلامية.

السؤال الخامس: أفسِّر أسباب غزو المغول للدولة الإسلامية.

السؤال السادس: أوازن بين دور كل من بركة خان ومحمود أوزبك في الحضارة الإسلامية.

الدّرس الثالث

معارك فاصلة على أرض فلسطين

يُتَوَقَّع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. توضيح أعمال صلاح الدين الأيوبيّ قبل مواجهة الفرنجة.
2. معرفة دوافع، وأحداث، ونتائج معركة حطين.
3. تتبع تحرير صلاح الدين الأيوبيّ لبيت المقدس.
4. تفسير دوافع، وأحداث، ونتائج معركة عين جالوت.

أعمال صلاح الدين الأيوبيّ قبل مواجهة الفرنجة:

نشاط (١): نلاحظ الخريطة، ونقرأ النص، ثمّ نجيب:



أسس صلاح الدين يوسف بن أيّوب الدولة الأيوبيّة في مصر، بعد أن كان قد وصل إليها في جيش أرسله نور الدين زنكي من الشام لمنع الفرنجة من الاستيلاء عليها، وبعد وفاة قائد الجيش زنكي في مصر (أسد الدين شيركوه) تولى صلاح الدين منصب الوزارة لآخر خليفة فاطمي (العاقد) الذي لم يلبث أن توفي، فأصبح حاكماً لمصر وتابعاً لنور الدين زنكي، ثمّ حاكماً فعلياً لها بعد وفاة نور الدين زنكي سنة ٥٦٧هـ/١١٧١م.

1. نتبّع تولي صلاح الدين السلطة في مصر.
2. نُعيّن مناطق امتداد الدولة الأيوبيّة في عهد صلاح الدين الأيوبيّ.

عمل صلاح الدين الأيوبيّ بعد توليه السلطة في مصر على تحقيق الوحدة بين مصر وبلاد الشام والموصل، بعد أن انقسم البيت الزنكي على نفسه إثر وفاة نور الدين زنكي، واستقلّ كل أمير منهم في المنطقة التي كان والياً عليها. ولم يتمكّن صلاح الدين من توحيدها إلا بعد ما يزيد على عشر سنوات، تَجَنَّب خلالها الدخول في معارك كبرى مع الفرنجة، وانصبَّ جهده على تحقيق الوحدة، وعلى تحصين مصر وبلاد الشام.

تمكّن صلاح الدين من تحقيق الوحدة، فعمل على بثّ روح الجهاد، وتطوير صناعة السفن وصناعة الأسلحة، وبنى الثغور والقلاع، واعتنى بالحجاج والأماكن المقدّسة بالحجاز، وطوّر الزراعة والصناعة والتجارة الداخليّة والخارجيّة، وأعفى السكّان من الضرائب، واهتمّ بالناحية العلميّة، الأمر الذي نتج عنه قيام جبهة إسلاميّة قوية مُوحّدة قادرة على مواجهة الفرنجة.

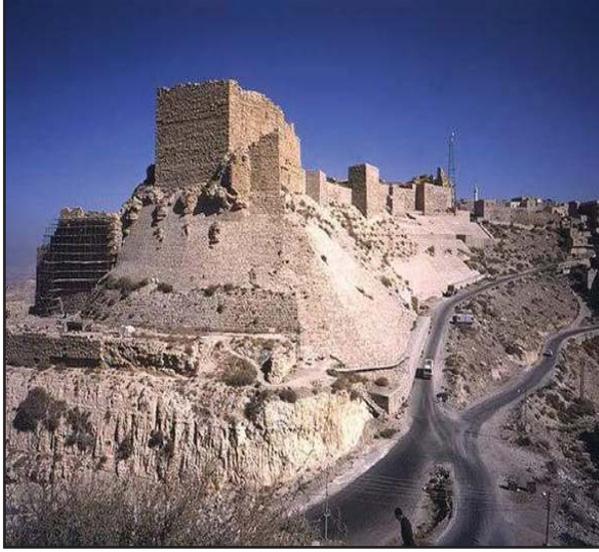
معركة حطين:

نشاط (٢ - أ): نقرأ النصّ، ونستنتج، ثمّ نجيب:



كانت الظروف قد تهيأت للسلطان صلاح الدين الأيوبيّ في بداية عام ٥٨٣هـ/١١٨٧م، وقد كان ينتظر الفرصة لإعلان الجهاد ضدّ الفرنجة ومحاربتهم. وعندما نقض أرنط أمير الكرك والشوبك معاهدة عام ٥٨٠هـ/١١٨٤م (التي تنصّ على عدم الاعتداء على القوافل التجاريّة والحجّاج)، مستغلاً موقع إمارته على خطّ التجارة بين مصر والشام والحجاز، فاستولى على قافلة تجاريّة قادمة من القاهرة إلى دمشق ورفض إعادتها.

١. ناقش السبب المباشر بإعلان صلاح الدين الأيوبي الجهاد ضدّ الفرنجة.



قلعة الكرك

أدى استيلاء أرناط حاكم الكرك على قافلة تجارية للمسلمين، ورفضه إعادتها للمسلمين سلماً إلى قيام صلاح الأيوبي بإعلان الجهاد ضدّ الفرنجة، فخرج من دمشق قاصداً الكرك، وأغار عليها، ثم عاد ليلتقي بابنه الأفضل بالقرب من دمشق، وقاد القوّات باتجاه شمال فلسطين، واستطلع أخبار الفرنجة، وعبر نهر الأردن، ثمّ عسكر بقوّاته بالقرب من بحيرة طبرية تمهيداً للمعركة الفاصلة مع الفرنجة.

نفكر.....ونناقش



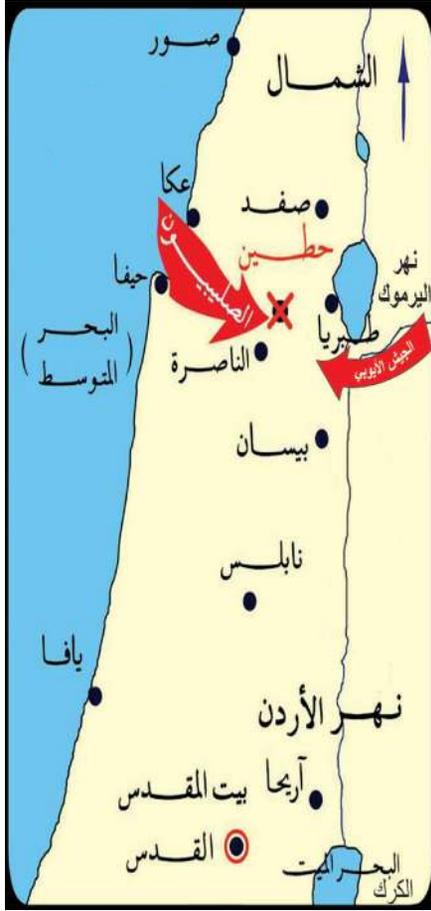
كيف عبر صلاح الدين الأيوبي بجيوشه نهر الأردن إلى فلسطين.

نشاط (٢ - ب): نقرأ النصّ، ونستنتج، ثمّ نجيب:



سار صلاح الدين الأيوبي بقوّاته إلى قرية حطين، وهي قرية صغيرة قُرب طبرية، غنيّة ووفيرة الماء، وقد حرص أن يمنع الفرنجة من الوصول إلى عيون الماء، في الوقت الذي اشتدّ فيه الحرّ، ووصل الفرنجة إلى منطقة طبرية فوجدوا أنهم لا يقوون على السير لشدّة الإنهاك والعطش الذي أصاب جنودهم، فقرّروا المبيت فوق الهضبة بعيداً عن خطر المسلمين.

١. نصف الخطة العسكرية التي انتهجها صلاح الدين الأيوبي في معركة حطين.



خريطة معركة حطين

معركة حطين: عَلِمَ الفرنجة باجتماع المسلمين عند

طبرية، فقاموا بتجميع قوّاتهم في صقورية الواقعة على بعد ٧ كم إلى الشمال الغربي من مدينة الناصرة؛ لما تتمتع به من موقع جغرافي مهمّ، حيث تتوفر فيها المياه والمراعي، وقريبة من البحر الذي تأتيهم منه المؤن والإمدادات، لكنّ صلاح الدين تحاشى مهاجمتهم فيها، وهاجم طبرية وأجبر الفرنجة على السير إليه، فتعرّضوا إلى كمائن المسلمين الخاطفة، وعانوا من وعورة الطريق وحرارة الصيف، وأجهدوا من حمل الأسلحة، فاطمأنّ صلاح الدين لنجاح خطته في استدراج الجيش قائلاً: «جاءنا ما نريد».

استغلّ المسلمون عتمة الليل، للإحاطة بالجيش الفرنجيّ، وعندما أشرقت الشمس دارت المعركة في سهل حطين في ٤ تموز عام ١١٨٧م/ ٢٦ ربيع الآخر ٥٨٣ هـ، وبدأ القتال، وأشعلت النيران في الأعشاب والأشواك المحيطة بالجيش الفرنجيّ، وكانت الرياح باتجاه الفرنجة، فحملت حرّ النار والدخان إليهم، فاجتمع على الفرنجة حرّ الصيف والنار والعطش والقتال، وبذلك تمكّن المسلمون من هزيمتهم.

وترتب على ذلك عدة نتائج: هزيمة الفرنجة، ومقتل أعداد كبيرة منهم، وأسروا وفرار

الباقيين، وعلى رأسهم قادتهم بمن فيهم ملك مملكة بيت المقدس وأرناط، الذين عفا عنهم بعد ذلك، باستثناء أرناط الذي قام صلاح الدين بقتله؛ لأنّه كان قد أقسم أن يقتله إن ظفر به؛ لأنّه غدر بالمسلمين، إضافة إلى ذلك، فقد تمّ تحرير بعض القلاع والحصون من الفرنجة، ومهدت هذه المعركة لتحرير بيت المقدس.

تحرير بيت المقدس:

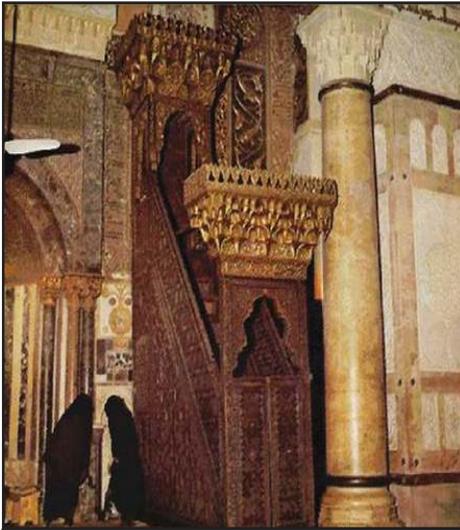
نشاط (٣): نقرأ النصّ، ونستنتج، ثمّ نجيب:



بعد أن حرّر المسلمون معظم مدن الساحل الفلسطينيّ (عكا، ويافا، وأرسوف، والرملة، والناصره وعسقلان، وغزة) توجّهوا إلى بيت المقدس وحاصروها، ثمّ بدأ الهجوم من الجهة الشمالية بالقرب من باب العامود، فأقيمت الأبراج، ونُصبت المجانيق، وهوجمت الأسوار، واشتبك الطرفان، وعندما رأى الفرنجة أنهم منهزمون ولا يقوون على الصمود، أرسلوا إلى صلاح الدين يعرضون تسليم المدينة مقابل منحهم الأمان، لكن صلاح الدين رفض ذلك؛ لأنّه أراد أن يحرّرها كما احتلها الفرنجة بالقوة، وبعد استشارة أصحابه وافق المسلمون على أن يغادر الفرنجة المدينة مقابل فدية يدفعونها، قدرها عشرة دنانير للرجل، وخمسة للمرأة، وديناران لكل طفل، أمّا الفقراء فقررّ إعفائهم من الدفع.

١. توضّح خط سير المسلمين لتحرير بيت المقدس.
٢. نستنتج قيام المسلمين بتحرير معظم مناطق الساحل الفلسطينيّ قبل توجّههم لتحرير بيت المقدس.
٣. نلخص مشهد تحرير بيت المقدس.

أنا تعلّمت:



منبر نور الدين زنكي في المسجد القبليّ

بعد تحرير المسلمين بيت المقدس (يوم الجمعة ٢٧ رجب / ٥٨٣هـ - ٢ تشرين الأوّل / ١١٨٧م)، عملوا على إعادة الطابع العربيّ الإسلاميّ إلى المدينة بإزالة التعدّيات التي أحدثها الفرنجة على المسجد القبليّ وقبة الصخرة المشرفّة، فتمّ تطهيرهما، وغسلهما بماء الورد.

أحضّر المسلمون منبرين من حلب كان نور الدين زنكي قد أمر بصنعهما، فنصب أحدهما في المسجد الأقصى، وهو الذي تمّ إحراقه من قبل الاحتلال الصهيونيّ عام ١٩٦٩م، والآخر نصب في الحرم الإبراهيمي في الخليل، ولا يزال قائماً.

اهتم المسلمون بالناحية العلميّة فأنشأ صلاح الدين المدرسة الصلاحية والخانقاه الصلاحية، والبيمارستان الصلاحي، ومن الناحية الاجتماعيّة عمل على إعادة السكّان المسلمين إلى المدينة، ونشر الأمن والسلام في بيت المقدس؛ الأمر الذي ترتّب عليه ازدهار الحياة الاقتصاديّة، فقصدتها الرّوّار من مختلف البلاد، وغدا المسجد الأقصى مقصد الفقهاء والعلماء ورجال الدين من جميع أرجاء الدولة الإسلاميّة، وعامل المسيحيين بالأخلاق الإسلاميّة، فسمح للفرنجة بمغادرة المدينة طوعاً، والمسيحيين العرب المحليين بالبقاء فيها، ولم يتعرّض لمقدّساتهم بالأذى.



نفكّر.....ونناقش

مظاهر التسامح الديني عند المسلمين بعد تحرير بيت المقدس.

معركة عين جالوت:

نشاط (٤): نتأمل الخريطة، ونستنتج، ثمّ نجيب:



١. نُحدّد موقع عين جالوت.

٢. نذكر الأطراف المشاركة في معركة عين جالوت.

٣. نتتبّع خط سير المسلمين والمغول إلى موقع عين جالوت.



تقدّم المغول بعد احتلال العراق إلى بلاد الشام، إذ احتلّوا معظم مدن الشام كدمشق وحلب وحماه حتّى وصلوا إلى شمال فلسطين، وأرسل هولاكو تهديداً إلى مصر التي كان يحكمها المماليك، فأعلن المسلمون بقيادة السلطان سيف الدين قطز الاستعداد لحربهم، وأمر الأمير الظاهر ركن الدين بيبرس، ومعه جماعة من العساكر باستطلاع أخبار المغول في فلسطين، وقرّر المسلمون مواجهة المغول قبل وصولهم الأراضي المصرية، واختاروا منطقة عين جالوت (جالود) الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة بيسان، وإلى الجنوب الغربي من طبريا، التي تتنوّع تضاريسها ما بين السهل والجبل؛ الأمر الذي مكّن قوّات المسلمين من مواجهة المغول في كل الظروف.

التقى الجيشان في عين جالوت يوم الجمعة ٢٥ رمضان ٦٥٨هـ / ٣ أيلول ١٢٦٠م، واعتمد المسلمون في خطّتهم على التمويه والخداع، فعملوا على إخفاء قوّاتهم الرئيسة في التلال القريبة، وأظهروا مقدمة الجيش بقيادة بيبرس، وعندما دارت المعركة انسحبت المقدمة، فاعتقد كتبغا أن قوّاته انتصرت، فوقع جيشه في الكمائن التي أعدت لهم، فقتل كتبغا وكثير من قوّاته، وانتصر المسلمون، وقد شارك معهم المتطوعون من فلسطين، الذين جاؤوا من القرى والمدن المجاورة ليلتحقوا بالجيش.

إنّ انتصار المسلمين في المعركة يعود إلى دور العلماء المسلمين في حثّ المماليك على خوض المعركة، وتوحيد الصفوف ونشر العدل، تبيان أن النصر من عند الله؛ وأن النصر يحتاج إلى إعداد وتجهيز مادي ومعنوي، ومن هؤلاء العلماء الشيخ عز الدين بن عبد السلام واستبسال جيش (المماليك) في القتال وصموده، وتضامنهم ووحدتهم، فتمّ القضاء على أسطورة الجيش المغولي الذي لا يُقهر، وترتّب عليها إنقاذ بلاد الشام ومصر من الدمار الذي ألحقه المغول بالمشرق الإسلامي والعراق، ووحدوا مصر وبلاد الشام.

نفكّر.....ونناقش



سبب اختيار المماليك لفلسطين (عين جالوت) مكاناً لقتال المغول.



السؤال الأول: أنقل إلى دفترتي، وأختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١. ما الصناعة التي طوّرها صلاح الدين الأيوبي قبل مواجهة الفرنجة؟
أ- الزجاج. ب- الأصباغ. ج- التحف. د- الأسلحة.
٢. متى وقعت معركة حطين؟
أ- ١١٨٥ م. ب- ١١٨٦ م. ج- ١١٨٧ م. د- ١١٨٨ م.
٣. من قائد جيش المسلمين في معركة عين جالوت؟
أ- هولوكو. ب- السلطان قطز. ج- الظاهر بيبرس. د- كتبغا.
٤. من أين أحضر صلاح الدين الأيوبي منبر المسجد الأقصى؟
أ- دمشق. ب- بيروت. ج- حلب. د- القاهرة.

السؤال الثاني: أبيض الأعمال التي قام بها صلاح الدين الأيوبي استعداداً لحرب الفرنجة.

السؤال الثالث: في ضوء دراستنا لمعركتي حطين وعين جالوت، أوازن بينهما من حيث:

١. الموقع.
٢. الأطراف المشاركة.
٣. الأسباب.
٤. النتائج.

السؤال الرابع: ناقش أثر الوحدة، وتجنب الخلافات الداخلية في انتصار المسلمين في معركة حطين وعين جالوت.

انهيار الدولة الإسلامية في الأندلس

الدَّرْس الرابع

يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تعيين موقع الأندلس على الخريطة.
٢. تفسير أسباب ضعف الحكم العربي الإسلامي في الأندلس وانهياره.
٣. بيان أهم الأحداث التي رافقت انهيار الدولة الإسلامية في الأندلس.
٤. توضيح سياسة الإسبان تجاه المسلمين بعد سقوط الأندلس.
٥. معرفة واقع الأسرى الفلسطينيين تحت الاحتلال الصهيوني.

الموقع الجغرافي للأندلس، وأهميته:

نشاط (١): نقرأ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



١. نُحدِّد الموقع الجغرافي للأندلس.

يطلق اسم الأندلس على شبه جزيرة إيبيريا التي تضم دولتي إسبانيا والبرتغال؛ حيث تتمتع الأندلس بموقع جغرافي مهم؛ بسبب إشرافها على البحر المتوسط من الشرق والجنوب، والمحيط الأطلسي من الغرب، وخليج البسكاي وجبال البرانس من الشمال التي تفصلها عن فرنسا، كما أنها أقرب دول أوروبا إلى الدول العربية في شمال غرب إفريقيا، فلا يفصلها عن المملكة المغربية سوى مضيق جبل طارق، الذي لا يتجاوز عرضه ٢٥ كم.

أشهر المدن الإسبانية: مدريد وهي عاصمة الدولة، وتشكل المركز الثقافي والتجاري فيها، وبرشلونة وهي الميناء الرئيسي لها على البحر المتوسط في الشمال الشرقي، وتشتهر بصناعة السفن، وبلباو وهي ميناء رئيسي على خليج البسكاي (المحيط الأطلسي)، وتشتهر بتصدير الحديد.

انهيار الحكم الإسلامي في الأندلس:

نشاط (٢): نقرأ الحوار، ونستنتج، ثم نجيب:



آثار مدينة الزهراء

سافر ماجد في رحلة مع والده إلى إسبانيا، وعندما وقف أمام أطلال مدينة الزهراء سأل والده: من بنى هذه المدينة الجميلة يا والدي؟

الوالد: الخليفة الأموي عبد الرحمن الناصر الثالث.

ماجد: ولماذا يسيطر عليها الإسبان الآن؟

الوالد: إنها مدينة من مدن إسبانيا، والتي كانت تُسمى الأندلس، حكمها المسلمون قرابة ثمانية قرون، ثم هُزموا وطُردوا منها.

ماجد: ولماذا هزم المسلمون في الأندلس؟

الوالد: بسبب انقسامهم وتفرقهم، وصراعاتهم الداخليّة، وانشغالهم بحياة القصور واللهو والترف.

١. نستنتج الدلائل التي تشير إلى قوة الدولة الإسلاميّة في الأندلس.

٢. نناقش أثر الإنقسام والصراعات في الأندلس.

استمر الحكم الإسلامي في الأندلس قرابة ثمانية قرون (من نهاية القرن السابع الميلادي إلى نهاية القرن الخامس عشر الميلادي)، مرّت فيها البلاد بفترات من التقدم والازدهار، ولكنّ انغماس الحكّام والأمراء المسلمين في الترف وحياة القصور واللهو، والصراع فيما بينهم على السلطة؛ أدّى إلى انقسام الأندلس إلى مجموعة من الدويلات (٢٢ دولة)، أطلق عليها (دول الطوائف)، الأمر الذي ترتّب عليه عدم قدرتهم على الدفاع عن الأندلس، وسقوط هذه الدول تباعاً بيد الإسبان.

مظاهر ضعف الدولة الإسلاميّة في الأندلس:

نشاط (٣): نقرأ النصّ، ونأمل الخريطة، ونستنتج، ثمّ نجيب:



كان ملوك الطوائف يتقرّبون إلى ألفونسو السادس (ملك ليون الإسباني) بالعطايا والإتاوات، يطلبون حمايته، فكان يجمع منهم ما يعدّ به العدة للقضاء عليهم. وينتهز كلّ فرصة ليستولي على الحصون والقلاع، واستولى على مدينة طليطلة سنة ٤٧٨هـ/١٠٨٥م، ومنها أخذ يُغيّر على المناطق الإسلاميّة الأخرى في الأندلس.

١. نوضح المقصود بالعطايا والإتاوات.

٢. نستنتج مظاهر ضعف الدولة الإسلاميّة في الأندلس.

ترتّب على حالة الضعف والتفكّك التي وصل إليها حال المسلمين في الأندلس، أن أخذ ملوك الطوائف يتصارعون فيما بينهم، ويتحالفون مع الممالك الإسبانية في الشمال الإسباني، وكانوا يدفعون لها مبالغ مالية لمساعدتهم ضدّ بعضهم البعض.

في مقابل ذلك، كانت الممالك الإسبانية في شمال الأندلس تزداد قوة وتماسكاً ووحدة، فاستولوا على قرطبة، وعلى كثير من الحصون، والمدن، والقلاع، وبعد تحالف مملكتي قشتالة وأرغون أخذوا يكتفون هجماتهم على المدن الأندلسية، التي بدأت بالسقوط تباعاً بيد الإسبان، وانتهى الأمر بخروج المسلمين من آخر معاقلهم في غرناطة سنة ٨٩٧ هـ/١٤٩٢م.

تضمنت اتفاقية تسليم غرناطة الموقعة في محرم ٨٩٧ هـ/تشرين ثاني ١٤٩١م: تأمين المسلمين على أنفسهم وأهلهم وأموالهم وأملاكهم، وإبقاء الناس في أماكنهم ودورهم وعقارهم، وأن تبقى المساجد كما كانت، ولا يُجبر أحد على ترك دينه، وأن يتنقل المسلم في بلاد النصارى آمناً على نفسه وماله، وأن يطلق سراح أسرى المسلمين، ويحق لهم الخروج إلى إفريقيا بأموالهم وأولادهم متى شاءوا.

سياسة الإسبان تجاه المسلمين بعد سقوط الأندلس:

نشاط (٤): نتأمل الصورة، ونستنتج، ثم نجيب:



١. نصف ما نشاهده في الصورة.

٢. نوازن بين سياسة الإسبان في طرد المسلمين وسياسة الاحتلال الصهيوني في طرد الفلسطينيين.

أنا تعلمت:



لم يترك الإسبان المسلمين في حالهم بعد سقوط الأندلس، فلم يلتزموا بما جاء في معاهدة تسليم غرناطة، فهجروا مئات الآلاف من السكان، ومارسوا سياسة العنف والاضطهاد، وأغلقوا المساجد، كما منعوهم من الاتصال بعضهم ببعض، وصدرت مراسيم كثيرة تهدف إلى محو الآثار

الإسلامية في العادات والتقاليد والزواج، ومنع تداول الكتب العربية وحرقتها، ومن أبي يصبح عبداً رقيقاً مدى الحياة، وأنشؤوا محاكم التفتيش، التي حملت الاسم ذاته للمحاكم التي أنشئت في أوروبا لمحاربة الخروج عن المسيحية، من خلال البحث عمّن لم يتنصّر وبقي من المسلمين في الأندلس.

نبحث.....ونناقش



نبحث، ونعدّ تقريراً عن سياسة الإسبان ضدّ المسلمين في الأندلس.

واقع الأسرى الفلسطينيين تحت الاحتلال الصهيوني:

نشاط (٥): نتأمّل الصور، ونستنتج، ثمّ نجيب:



١. نصف ما نشاهده في الصورتين.
٢. نستنتج معاملة الاحتلال الصهيوني للأسرى الفلسطينيين داخل السجون.

منذ بدايات الانتداب البريطاني على فلسطين حتى الوقت الحاضر، تعرض مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني للأسر والسجن، ومورست بحقهم أبشع أساليب القهر والتعذيب والإذلال. أقامت بريطانيا عدداً من السجون في فلسطين، مثل: صرفند، وعكا، وبعد احتلال فلسطين من قبل الصهاينة في العامين ١٩٤٨ و١٩٦٧م لجأ الاحتلال الصهيوني إلى السياسة نفسها، فأقيمت السجون من شمال فلسطين حتى جنوبها، مثل سجن عسقلان، والرملة، وعوفر، والنقب الصحراوي، وغيرها.

وقد انتهك الاحتلال الصهيوني قواعد القانون الدولي الإنساني والمعاهدات والاتفاقيات الدولية كاتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩م، التي تنصّ على معاملة الأسرى معاملة إنسانية، وقد لجأ الاحتلال إلى ممارسة التعذيب الجسدي والنفسي بحق الأسرى الفلسطينيين كالضرب، والشبح، والصعق بالكهرباء، والحرمان من النوم، والعزل الانفرادي، والحرمان من الزيارة، والإهمال الطبي، الذي أدى إلى استشهاد العشرات من الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الصهيونية، وفرض الغرامات، والاعتقال الإداري، واعتقال الأطفال.

أن هذه الإجراءات الصهيونية دفعت منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٤م إلى اعتبار يوم ١٧ نيسان من كل عام ليكون يوماً للأسير الفلسطيني، ويكون يوماً وطنياً للوفاء للأسرى وتضحياتهم، ودعم حقهم في الحرية، وتكريمهم والوقوف بجانبهم وبجانب عائلاتهم، وإثبات الوفاء لشهداء الحركة الأسيرة.

نبحث ونناقش



١. أشكال الانتهاكات الصهيونية بحق أطفال فلسطين.
٢. أعداد الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني.
٣. واجبنا تجاه الأسرى الفلسطينيين.



السؤال الأوّل: أنقل إلى دفتري، وأختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- كم استمر الحكم الإسلاميّ للأندلس؟
 - أ- ثمانية قرون.
 - ب- تسعة قرون.
 - ج- عشرة قرون.
 - د- أحد عشر قرناً.
- ٢- ما آخر مدينة إسلاميّة سقطت في الأندلس؟
 - أ- قرطبة.
 - ب- طليطلة.
 - ج- برشلونة.
 - د- غرناطة.
- ٣- إلى كم منطقة انقسمت الأندلس قبيل سقوطها؟
 - أ- ١٧ منطقة.
 - ب- ١٨ منطقة.
 - ج- ١٩ منطقة.
 - د- ٢٠ منطقة.
- ٤- من بنى مدينة الزهراء في الأندلس؟
 - أ- عبد الرحمن الداخل.
 - ب- عبد الرحمن الناصر.
 - ج- موسى بن نصير.
 - د- طارق بن زياد.
- ٥- متى يُحيي الشعب الفلسطيني ذكرى الأسير الفلسطيني؟
 - أ- ١٢ نيسان.
 - ب- ١٤ نيسان.
 - ج- ١٧ نيسان.
 - د- ٢١ نيسان.

السؤال الثاني: أعلّل: سقوط الحكم العربي الإسلاميّ في الأندلس.

السؤال الثالث: أذكر شروط تسليم غرناطة.

السؤال الرابع: أناقش سياسة الإسبان تجاه المسلمين بعد سقوط الأندلس.

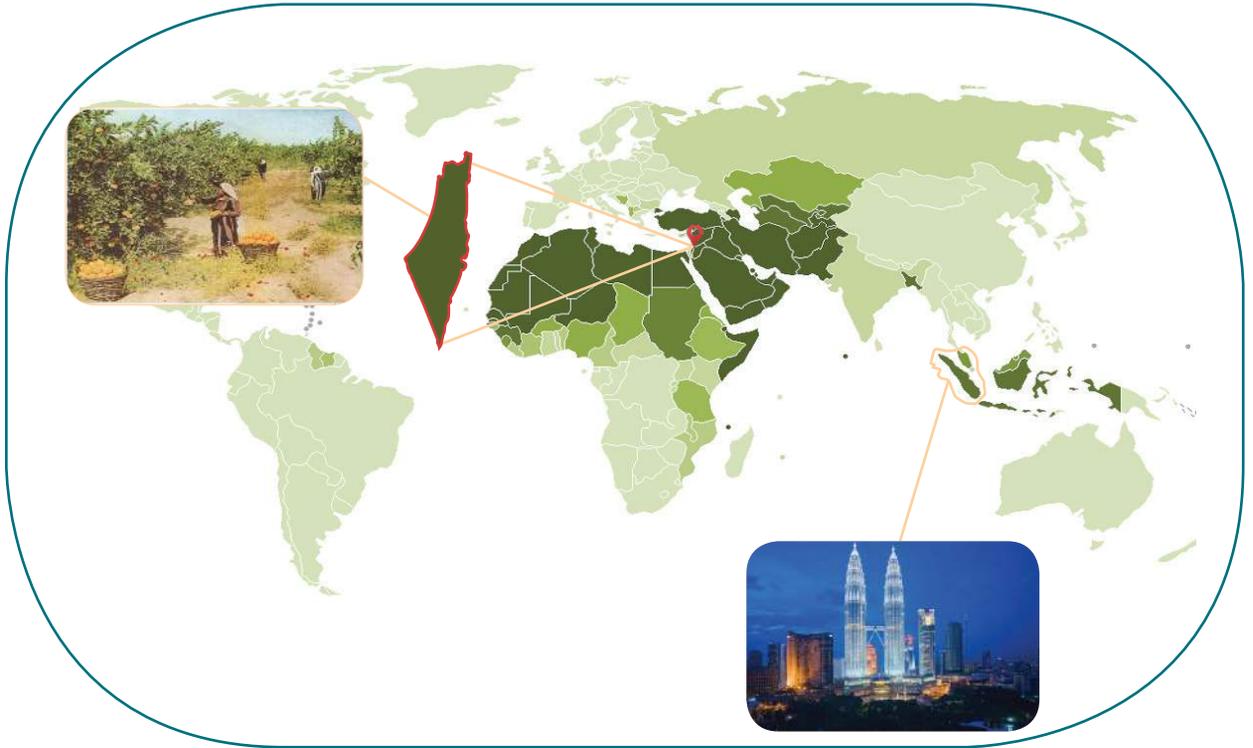
السؤال الخامس: أوضّح الهدف من تأسيس محاكم التفتيش في الأندلس.

السؤال السادس: أناقش أشكال ممارسات الاحتلال الصهيوني تجاه الأسرى الفلسطينيين.



العالم الإسلامي

الوحدة الخامسة



نتأمل.....ونفكر

رقعة جغرافية وحضارية جمعت شعوباً عديدة من أعراق وأجناس مختلفة، وحدها الدين الإسلامي لكنّها مقسّمة إلى وحدات سياسية.



يُتَوَقَّع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على تعريف العالم الإسلامي، وتحديد موقعه فلكياً وجغرافياً، واستنتاج أهميته بالنسبة للعالم، وتحديد التوزيع الجغرافي لسكانه، والتعرّف على نموذج حضاري لدولة إسلامية، وتحديد مظاهر الاهتمام الإسلاميّ بفلسطين، ويتمّ ذلك من خلال تحقيق الآتي:



١. تعيين المواقع الجغرافية الواردة في الوحدة على خرائط جغرافية وتاريخية.
٢. رسم خريطة فلسطين، وتعيين المواقع عليها.
٣. عمل مجسمات لمظاهر السطح (التضاريس) في فلسطين.
٤. تنظيم معارض صور ورسومات حول موضوعات المادة الدراسية.
٥. توظيف مهارات التعاون والعمل الجماعي، والحوار والنقاش، واحترام الرأي الآخر في قضايا حياتية.
٦. كتابة تقارير وأبحاث علمية جغرافية وتاريخية حول موضوعات المادة الدراسية.
٧. عمل مقاطع فيديو وأفلام تعليمية عن فلسطين وماليزيا.

الدَّرْس الأول

موقع العالم الإسلامي وأهميته

يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

1. توضيح مفهوم العالم الإسلامي، وتحديد موقعه الفلكي والجغرافي.
2. بيان أهمية موقع العالم الإسلامي.
3. استنتاج مدى التكامل الاقتصادي بين دول العالم الإسلامي.

الموقع الفلكي والجغرافي للعالم الإسلامي:

نشاط (١): نتأمل الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



خريطة العالم الإسلامي

1. نُحدِّد الموقعين الفلكي والجغرافي للعالم الإسلامي.
2. نُسمِّي بعض الدول في العالم الإسلامي.
3. نستنتج المقصود بالعالم الإسلامي.

العالم الإسلامي رقعة جغرافية حضارية يقع معظمه في قارتي آسيا وإفريقيا، وجزء منه في قارة أوروبا، وشاركت في تكوينه مجموعة من الشعوب، تعيش في وحدات سياسية مستقلة، دينها الرسمي الإسلام، ويضمّ الدول العربية، وأخرى إسلامية غير عربية.

يقع العالم الإسلامي في معظمه في نصف الكرة الشمالي، يمتد بين دائرتي عرض (١٠°) جنوب خط الاستواء إلى (٥٠°) شماله، وبين خطي طول (١٨°) غرب غرينتش (١٤٠°) شرق غرينتش. يشغل العالم الإسلامي موقعاً جغرافياً مهماً بالنسبة لقارات العالم، والبحار والمحيطات المجاورة، فهو يُطلّ بواجهات بحرية واسعة على كل من المحيط الهندي والأطلسي، والبحر المتوسط، ويتحكّم في العبور إلى هذه المسطحات المائية عبر مضائق وممرات مائية مهمّة، منها ممرّ ملقا في جنوب شرق آسيا، ومضيق باب المندب، ومضيق جبل طارق، وقناة السويس؛ ما جعله مَحَطَّ أطماع الدول والإمبراطوريات منذ القدم.

أهميّة العالم الإسلامي:

نشاط (٢): نتأمل الصور، ونستنتج، ثمّ نجيب:



١. نستنتج أهميّة العالم الإسلامي.
٢. نُعطي أسماء دول إسلامية توضح أهميته في المجالات الدينية والاقتصادية.

تبرز أهميّة العالم الإسلاميّ من خلال امتداده الواسع على ما يزيد عن ٦٨ دائرة عرض بين الشمال والجنوب؛ ما أسهم في تنوع أقاليمه المناخية وموارده الاقتصادية الطبيعية والبشرية، وإشرافه على مسطحات مائية مهمّة أدّى إلى تعزيز صلاته وعلاقاته السياسيّة والتجاريّة والثقافيّة بدول العالم قديماً وحديثاً، وأدّى تحكّمه في عدد من المضائق والممرات المائية المهمّة في دعم مكانته الإستراتيجية، كما أن اتساع مساحته على شكل كتلة متجانسة من حيث مظاهر السطح دون عوائق طبيعية، ساهم في تطور التواصل بين دوله.

التكامل الاقتصاديّ بين دول العالم الإسلاميّ:

نشاط (٣): نتأمّل الصور، ونستنتج، ثمّ نجيب:



غابات إندونيسيا



صناعة تكنولوجيا



صناعة الصابون



برتقال يافا



صيد الأسماك في غزة



استخراج النفط في الخليج العربي

١. نصف ما نشاهده في الصور.
٢. نُعدّد ثروات اقتصادية أخرى في العالم الإسلاميّ.
٣. نُعلّل: تعدّد الثروات الاقتصاديّة في العالم الإسلاميّ.

أنا تعلمت:

تشكل الثروات الاقتصادية دعامة أساسية لتطوير العالم الإسلامي، وتتفاوت في حجمها وتوزيعها بين دولة وأخرى، ويُصنّف اقتصاد العالم الإسلامي ضمن اقتصاديات الدول النامية؛ ما يحتم العمل على تحقيق التكامل الاقتصادي بين دوله لإبرازها كقوة اقتصادية مُهمّة بين التكتلات الاقتصادية العالمية، ومن أبرز الثروات الاقتصادية الزراعة، التي تُعدّ من بين الأنشطة الاقتصادية التقليدية القديمة، وتتصدّر قائمة الأنشطة نظراً لتوفر المقومات من تنوع الأقاليم المناخية، وتنوع التربة وأشكالها وخصائصها، وتوافر موارد المياه، والمقومات البشرية اللازمة للزراعة.

ونظراً لتوافر مساحات شاسعة من المراعي، فقد حقّقت بعض دول العالم الإسلامي فائضاً في الإنتاج الحيواني، كما في السودان وتشاد.

ويمارس سكّان العالم الإسلامي مهنة صيد الأسماك في المحيطات والبحار والبحيرات والأنهار، حيث يصل الإنتاج إلى حوالي (١٥٪) من الإنتاج العالمي. ومن أهم الدول الإسلامية في إنتاج الأسماك إندونيسيا، والمغرب، كما يمتلك العالم الإسلامي ثروات مائية أخرى مثل اللؤلؤ، والإسفنجة، وملح الطعام.

ويُعدّ البترول من الموارد الاقتصادية المُهمّة في دول العالم الإسلامي، كما في دول الخليج العربي، وإيران، والعراق، ودول المغرب العربي. ويتميّز العالم الإسلامي بتنوّع ثرواته المعدنية نظراً لامتداده على مساحات واسعة، ومن أهم معادنه الحديد، والمنجنيز، والفوسفات، والنحاس كما في دول المغرب العربي. إنّ تنوّع الموارد الاقتصادية في العالم الإسلامي من مواد خام، ومصادر الطاقة، إضافة لوفرة رؤوس الأموال، والأيدي العاملة، والأسواق، أدّى إلى تطوّر الصناعات التجميعية، والغذائية، والمعدنية، والكيميائية.

نفكّر.....ونناقش



أثر الثروات الاقتصادية وتوزيعها على تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول العالم الإسلامي.



أختبر نفسي:

السؤال الأول: أنقل إلى دفترتي، وأختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١. ما امتداد العالم الإسلامي فلكياً؟

أ- من ١٢° جنوب خط الاستواء إلى ٥٧° شماله.

ب- من ١٣° جنوب خط الاستواء إلى ٥٥° شماله.

ج- من ٢٠° جنوب خط الاستواء إلى ٥٨° شماله.

د- من ١٧° جنوب خط الاستواء إلى ٥٢° شماله.

٢. ما الدولتان اللتان حققنا فائضاً في الإنتاج الحيواني؟

أ- مصر والسعودية. ب- العراق وسوريا. ج- السودان وتشاد. د- المغرب وتونس.

٣. ما المورد الاقتصادي الأكثر أهمية في دول الخليج العربي؟

أ- الفوسفات. ب- الحديد. ج- البترول. د- المنجنيز.

السؤال الثاني: أفسر الآتي:

أ- تطوّر الصناعات التجميعية، والغذائية، والمعدنية، والكيميائية في العالم الإسلامي.

ب- العالم الإسلامي محطّ أطماع الدول والإمبراطوريات منذ القدم.

السؤال الثالث: أبين أهمية الموقع الجغرافي للعالم الإسلامي.

السؤال الرابع: أعطي أمثلة على الثروات الاقتصادية في العالم الإسلامي.

السؤال الخامس: أناقش أهمية تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول العالم الإسلامي.

الدَّرْس الثاني

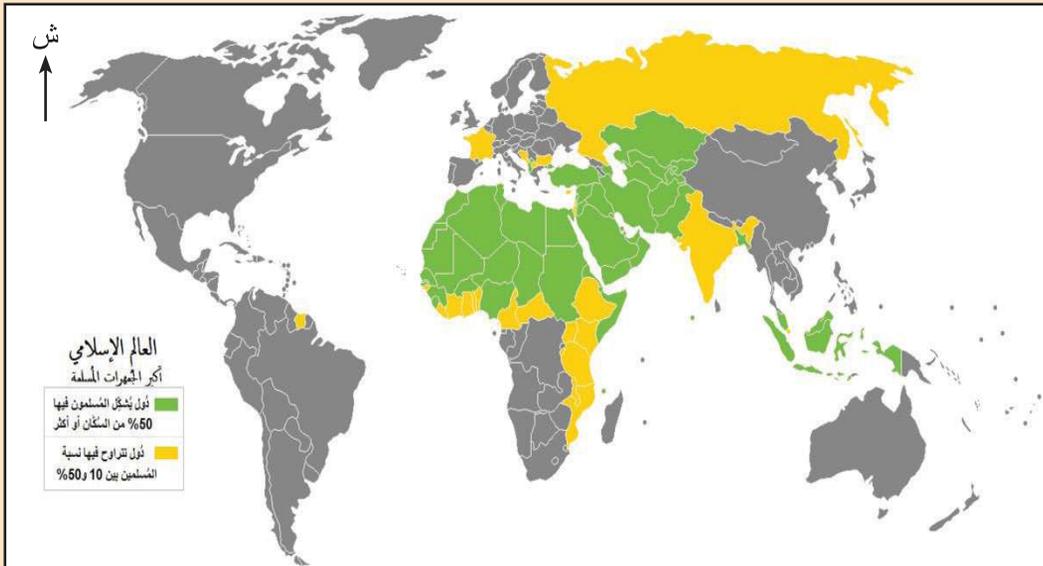
شعوب العالم الإسلاميّ

يُتَوَقَّع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. معرفة عدد سكّان العالم الإسلاميّ، وتوزيعهم الجغرافي.
٢. بيان مراكز الثقل السكّاني لشعوب العالم الإسلاميّ.
٣. توضيح التركيب اللغوي لسكّان العالم الإسلاميّ.

سكّان العالم الإسلاميّ وتوزيعهم الجغرافي:

نشاط (١): نتأمّل الخريطة، ونستنتج، ثمّ نجيب:



العالم الإسلاميّ

١. نُفسِّر اختلاف توزيع المسلمين من دولة لأخرى في العالم الإسلاميّ.
٢. نُسمّي بعض الدول العربيّة الآسيوية التي فيها نسبة المسلمين ٥٠٪ فأكثر.



أدّى امتداد العالم الإسلامي على مساحة شاسعة إلى توزيع السكّان المسلمين على كثير من قارّات العالم، فقد بلغ عدد المسلمين في عام (٢٠١٦م) حوالي (٢,١٨) مليار نسمة، منهم (١,٦) مليار نسمة يعيشون في دول العالم الإسلامي، ويتوقع زيادة أكبر في الأعوام القادمة بسبب ارتفاع نسبة معدلات الخصوبة، وقلة الوفيات، وقد بلغت نسبة معدلات الخصوبة في فلسطين (٤,١) مولود، لأسباب منها: الثقافة الدينية والاجتماعيّة، والزواج المبكر، وتحسن المستوى الصحي والغذائي، الذي قلّل من معدلات الوفيات.

يتوزّع سكّان العالم الإسلامي في قارّات العالم حسب مُنظّمة التعاون الإسلامي على شكل وحدات سياسية في بعضها أغلبية إسلاميّة، ففي قارة آسيا يبلغ عدد الدول الإسلاميّة ٢٧ دولة، منها إندونيسيا وماليزيا وفلسطين. أما في قارة إفريقيا فيبلغ ٢٦ دولة، منها نيجيريا ومصر والسودان، وفي قارة أمريكا الجنوبيّة دولتان هما: سورينام وغويانا، بينما في قارة أوروبا دولة توجد ألبانيا، وكسوفو، وجزء من تركيا.

يتركز معظم السكّان في العالم الإسلامي في المناطق الساحلية التي تتميز بالمناخ المعتدل، والموقع الجغرافي، والتربة الخصبة، خاصّة الدول المُطلّة على البحار، ويقلّ تركّزهم في المناطق الداخليّة خاصّة الصحراويّة باستثناء وادي النيل.

نفكّر.....ونناقش



يعدّ قطاع غزة من أكثر المناطق ازدحاماً بالسكان في العالم.

مراكز الثقل السكاني لشعوب العالم الإسلامي:

نشاط (٢): نقرأ الجدول، ونستنتج، ثم نجيب:



الدولة	عدد المسلمين في العام ٢٠١٦م (بالمليون)	الدولة	عدد المسلمين في العام ٢٠١٦م (بالمليون)
إندونيسيا	٢٨٢,٢٧	مصر	٨٨,٨٣
إيران	٧٨,٧١	باكستان	١٩٥,٨٧
بنغلادش	١٤٩,٨٧	تركيا	٧٩,٣٤
نيجيريا	١٣٠,٥٥		

١. نرتب الدول الإسلامية في الجدول ترتيباً تنازلياً حسب عدد السكان.

٢. نستنتج أهميّة وجود دول إسلاميّة ذات ثقل سكانيّ.

أنا تعلمت:



يشتمل العالم الإسلامي على دول ذات ثقل سكاني مثل إندونيسيا التي تُعدّ الدولة الأكثر سكاناً في العالم الإسلامي، تليها باكستان، ثمّ بنغلادش، حيث يشكّل سكان هذه الدول حوالي (٣٦٪) من مجموع السكان المسلمين في العالم الإسلامي. ورغم أن الهند والصين دولتان غير إسلاميتين، إلا أنه يوجد بهما عدد كبير من المسلمين، وهذا العدد في زيادة مستمرة، وهناك دول إسلاميّة يعدّ المسلمون فيها أقلّيات بالنسبة للعدد الكلي للسكان مثل سورينام وغويانا.

الأصول اللغوية لسكان العالم الإسلامي :

نشاط (٣): نقرأ الجدول، ونستنتج، ثم نجيب:



الأصول اللغوية	مثال	مكان انتشارها
السامية	اللغة العربية	الدول العربية
الهندو آرية	الإيرانية - الأوردية	الباكستان - إيران
الملاوية	الماليزية - الإندونيسية	إندونيسيا - ماليزيا - تركيا
النشادية	الهاوسا	نيجيريا - السنغال

١. نُفسّر اهتمام شعوب العالم الإسلامي بتعلّم اللغة العربية.

٢. نستنتج تعدّد اللغات في العالم الإسلامي.

أنا تعلمت:



يعود التنوع في التركيب اللغوي في العالم الإسلامي إلى تعدّد الأعراق، حيث يشتمل على أربعة أصول لغوية منها: مجموعة اللغات السامية مثل اللغات: العربية، والآشورية، والآرامية، وتنتشر هذه اللغات في المنطقة الممتدة من إيران شرقاً حتّى المحيط الأطلسي غرباً مروراً بجميع الدول العربية، ومجموعة اللغات الهندو آرية، ومنها اللغات: الإيرانية، والأوردية في باكستان، ومن مناطق انتشارها جنوب شرق تركيا، وباكستان، وبنغلادش، وغيرها، ومجموعة اللغات الملاوية وتنتشر في الصين وإندونيسيا، وغيرهما، ومجموعة اللغات الزنجية ومنها لغة النيجر الكونغولية، وتنتشر في السنغال، ونيجيريا، وغيرهما.

ويمكننا القول: إن نسبة المتحدثين باللغة العربية في العالم الإسلامي بلغت ٢٠-٣٠٪ من مجموع اللغات المتداولة في العالم الإسلامي، وتكتسب اللغة العربية أهميّة خاصّة لكونها لغة القرآن الكريم؛ ولهذا تُقبل الشعوب الإسلامية على تعلمها.



أختبر نفسي:

السؤال الأول: أنقل إلى دفترتي، وأختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١. أين يزداد تركّز السكّان في العالم الإسلامي؟
أ- المناطق الداخليّة. ب- المناطق الصحراويّة. ج- المناطق الجبليّة. د- المناطق الساحليّة.
٢. ما أكثر دول العالم الإسلامي سكّاناً؟
أ- باكستان. ب- مصر. ج- نيجيريا. د- إندونيسيا.
٣. كم تبلغ نسبة المتحدثين باللغة العربيّة في العالم الإسلامي؟
أ- ١٠-٢٠٪ ب- ٢٠-٣٠٪ ج- ٣٠-٤٠٪ د- ٤٠-٥٠٪

السؤال الثاني: نفّس ما يلي:

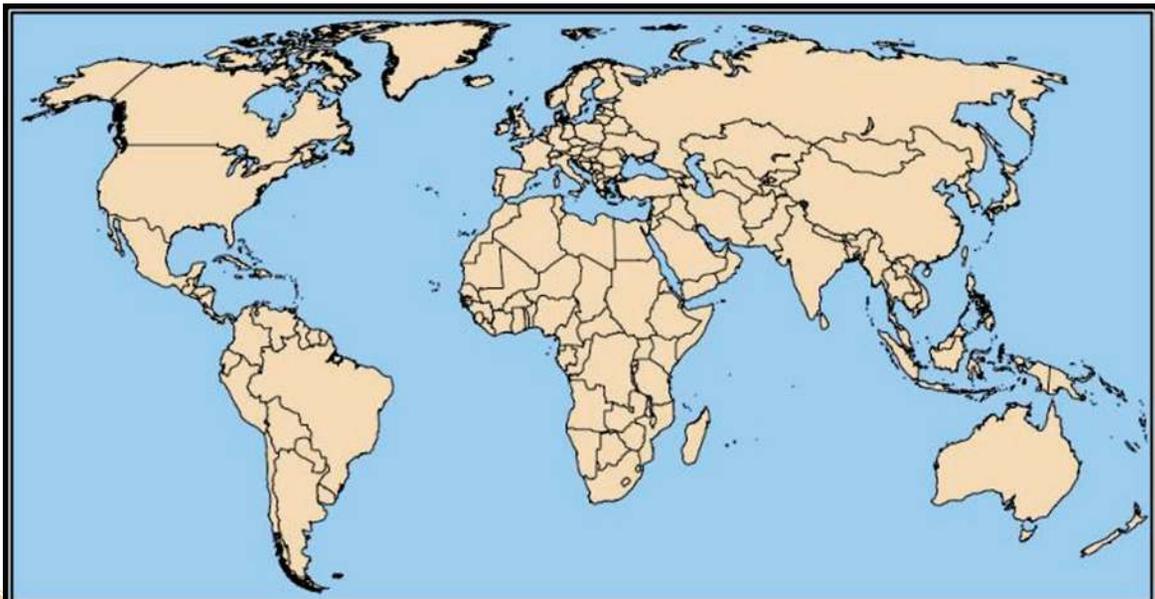
١. ارتفاع معدلات الخصوبة في فلسطين.
 ٢. تعدّد اللغات في العالم الإسلامي.
- السؤال الثالث: أوازن بين مجموعة اللغات السامية والنشادية من حيث مكان انتشارها.

السؤال الرابع: نعيّن على خريطة العالم الصمّاء:

قارّات: آسيا، وإفريقيا، وأوروبا، وأمريكا الجنوبيّة.

مسطّحات مائيّة: المحيط الأطلسيّ، والمحيط الهنديّ، والبحر المتوسط، والبحر الأحمر، ومضيق جبل طارق.

دول: فلسطين، وإندونيسيا، ونيجيريا، وماليزيا، وباكستان، وألبانيا، وسورينام.



الدّرس الثالث

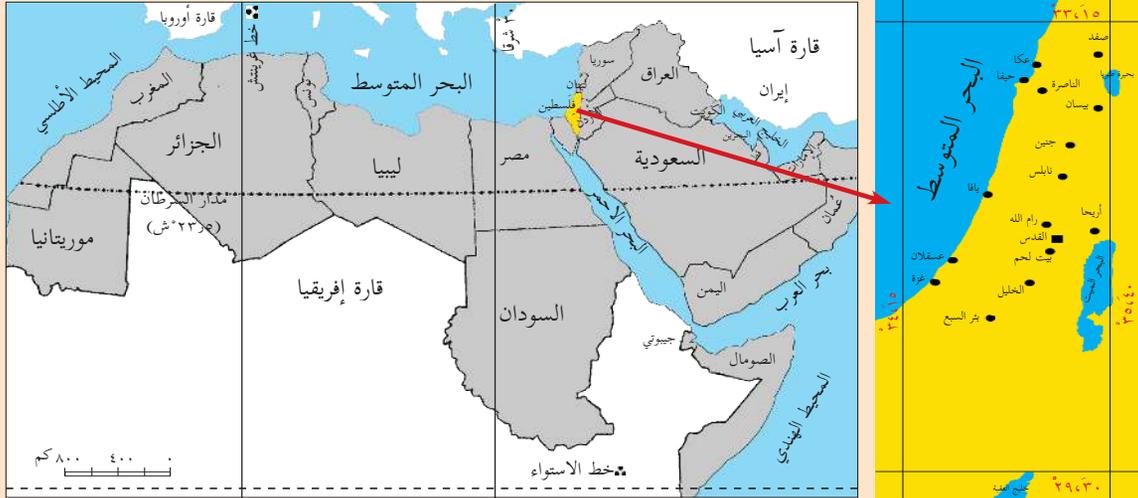
فلسطين والعالم الإسلاميّ

يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تحديد الموقع الفلكي والجغرافي لفلسطين.
٢. بيان مظاهر التضاريس في فلسطين.
٣. وصف مناخ فلسطين.
٤. تفسير اهتمام العالم الإسلاميّ بفلسطين.
٥. ذكر أسباب نشأة مُنظمة التعاون الإسلاميّ.
٦. تحديد أهداف مُنظمة التعاون الإسلاميّ.
٧. تقييم قرارات المُنظمة الخاصّة بالقضيّة الفلسطينيّة.

موقع فلسطين الفلكي والجغرافي:

نشاط (١): نلاحظ خريطة الوطن العربيّ وفلسطين، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليهما:



١. نبيّن موقع فلسطين بالنسبة للوطن العربيّ.
٢. نحدّد الموقع الفلكي لفلسطين.
٣. نحدّد الموقع الجغرافيّ لفلسطين.

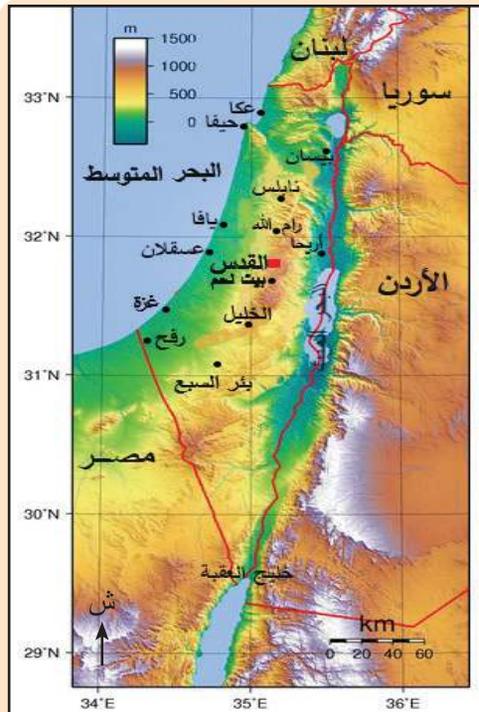
أنا تعلمت:

الموقع الفلكي: تقع فلسطين بين دائرتي عرض (٢٩°، ٣٠°) إلى (١٥°، ٣٣°) شمال خط الاستواء، وبين خطي طول (١٥°، ٣٤°) إلى (٤٠°، ٣٥°) شرق خط جرينتش، أما حدودها الجغرافية فقد رسمت من قبل الاحتلال (الانتداب) البريطاني، حيث يحدها من الشمال سوريا ولبنان، ومن الجنوب خليج العقبة وصحراء سيناء، ومن الشرق الأردن، ومن الغرب: البحر المتوسط، وتبلغ مساحتها (٢٧٠٢٧ كم^٢).

يتميز موقع فلسطين الجغرافي بأهمية استراتيجية، فهي حلقة الوصل بين قارتي آسيا وإفريقيا، وممر لطرق التجارة العالمية القديمة؛ ما جعلها مطمعاً للغزاة عبر التاريخ، فخضعت قديماً للسيطرة المصرية، والبابلية، والأشورية، واليونانية، والفارسية، والرومانية، والبيزنطية، كما احتلها الفرنجة والمغول؛ لذلك شهدت الأراضي الفلسطينية عدداً من المعارك التاريخية المهمة كأجنادين، وحطين، وعين جالوت. كما خضعت حديثاً للاستعمار البريطاني، ثم الاحتلال الصهيوني.

تضاريس فلسطين:

نشاط (٢): نتأمل الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب:



تضاريس فلسطين

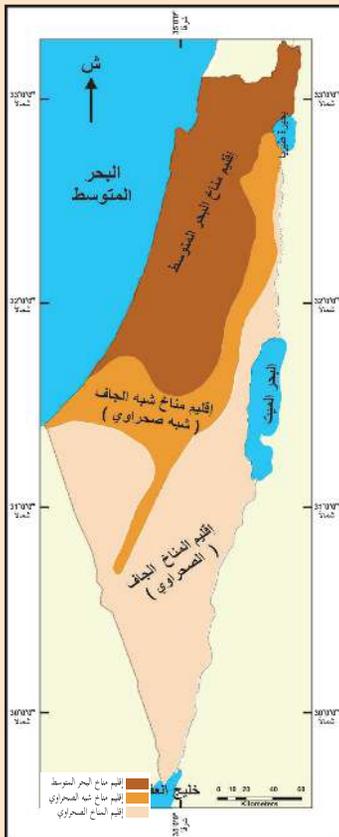
١. نُحدِّد المظاهر التضاريسية في فلسطين.

أنا تعلّمت:

على الرغم من صغر مساحة فلسطين إلا أنّها تمتاز بتنوع التضاريس، فتضمّ الجبال في الشمال والوسط من الجليل شمالاً وحتى الخليل جنوباً. وفيها عدد من المدن، مثل: نابلس، وجنين، والناصرية، والخليل، وكذلك السهول، مثل: السهل الساحلي الفلسطيني الممتد بمحاذاة البحر المتوسط من رأس الناقورة شمالاً إلى رفح جنوباً، ومن مدن الساحل يافا، وعكا، وحيفا، وغزة، وبعض السهول الداخلية مثل سهل مرج بن عامر، وهضبة النقب، ومن مدن الهضبة بئر السبع، والأغوار ومن مدن الأغوار أريحا وبيسان. كما تضم بعض الأودية والأنهار مثل نهر الأردن الذي يصب في البحر الميت، ونهر العوجا الذي يصب في البحر المتوسط قرب يافا.

مناخ فلسطين:

نشاط (٣): نتأمّل الخريطة، ونستنتج، ثمّ نجيب:



مناخ فلسطين

١. نذكر أهم الأقاليم المناخية في فلسطين.

٢. نحدّد أي إقليم مناخي تتبع له منطقة سكننا.

٣. نصف مناخ فلسطين صيفاً وشتاءً.

تتميز فلسطين بالتنوع المناخي ما بين المناخ الصحراوي الجاف وشبه الصحراوي، ومناخ البحر المتوسط، وتختلف درجات الحرارة في فلسطين من منطقة إلى أخرى، فترتفع صيفاً، وتنخفض شتاءً. أما الأمطار فتسقط في فصل الشتاء، وتتفاوت كمية الأمطار من منطقة إلى أخرى، فتزداد على المناطق الساحلية والغربية والجبلية؛ بسبب تأثرها بالرياح القادمة من البحر المتوسط، بينما تقل في المناطق الجنوبية والشرقية بسبب وجود الجبال التي تمنع وصول الرياح إليها.

اهتمام العالم الإسلامي بفلسطين:

نشاط (٤): نقرأ الآية الكريمة والحديث الشريف، ونتأمل الصورة، ثم نجيب:

قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ . (الإسراء: ١).



المسجد الأقصى المبارك

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: « لا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ». (رواه البخاري ومسلم).

١. نُفَسِّرْ أَهْمِيَّةَ حَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ فِي التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ.

٢. نَسْتَنْتِجُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.

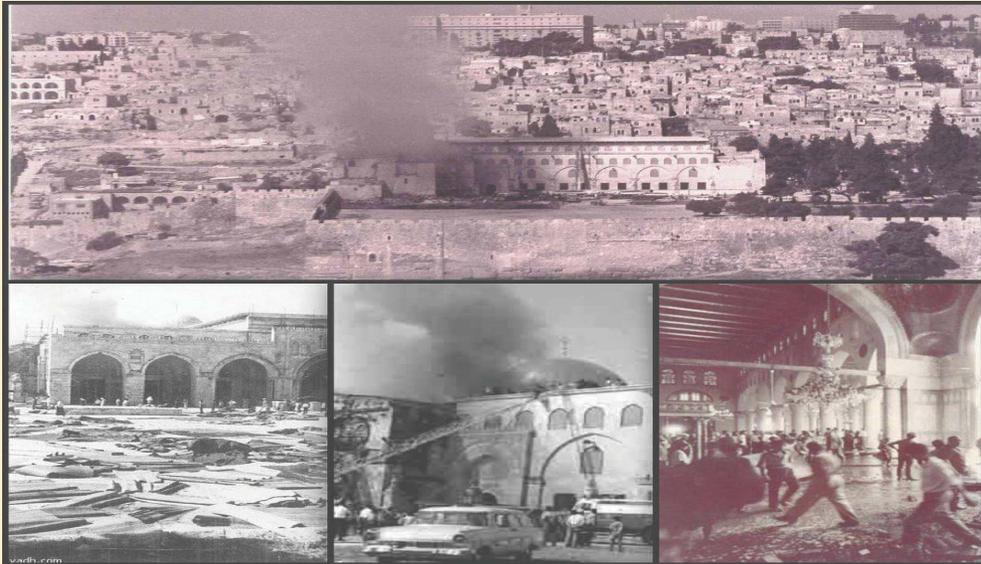
٣. نُفَسِّرْ أَهْتِمَامَ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ بِفِلَسْطِينَ.

يعدّ المسجد الأقصى من أقدس المساجد عند المسلمين؛ فهو من المساجد التي تُشدّ إليها الرحال، وتُضاعف فيها الحسنات والصلوات؛ فالصلاة فيه تعدل خمسمئة صلاة عما سواه، وهو أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين، وإليه أُسْرِيَ برسول الله -صلى الله عليه وسلم- من مكة المكرمة إلى بيت المقدس في فلسطين على دابة البراق، وعلى ترابها صَلَّى إماماً بعامّة الأنبياء والمرسلين، وفي هذه الرحلة فرضت الصلوات الخمس على المسلمين، وكانت القُدس قبلّة المسلمين الأولى لفترة من الزمن قبل أن يتم تحويل القبلة إلى الكعبة المشرفة في السنة الثانية للهجرة.

إن احتلال فلسطين في عام ١٩١٧م من قبل بريطانيا، وتسليمها للصهاينة في عام ١٩٤٨م، والاحتلال الصهيونيّ لما تبقى من فلسطين في عام ١٩٦٧م، وسقوط القدس بأيديهم؛ أثار حفيظة المسلمين والعرب على المستويين الرسمي والشعبي في العالم، وأصبحت قضية فلسطين والقدس هي قضية المسلمين والعرب الأولى لقدسيتها بعد مكّة المكرمة والمدينة المنورة.

نشأة مُنظمة التعاون الإسلامي:

نشاط (٥): نتأمل الصورة، ونستنتج، ثمّ نجيب:



١. نصف ما نشاهده في الصورة.

٢. نستنتج إحراق الصهاينة المسجد الأقصى بتاريخ ٢١/آب/١٩٦٩م.

أنا تعلمت:



أثار إحراق المسجد الأقصى من قبل الصهاينة ردّات فعل للشعوب العربيّة والإسلاميّة، تمثّلت في إعلان الإضراب العام في كل البلاد العربيّة والإسلاميّة بتاريخ ٢٣/أب/١٩٦٩م، وعلت الأصوات



الشعبية والرسمية مطالبة بعقد مؤتمر قمة إسلامي يدافع عن كرامة الأمة الإسلامية ومقدساتها، ويتصدى للعدوان الصهيوني على القدس من خلال حشد القوى العربية والإسلامية، ونجح زعماء نحو خمس وعشرين دولة عربية وإسلامية في عقد مؤتمر إسلامي تحضيري في الرباط بالمملكة المغربية في ٢٥ /أيلول/١٩٦٩م، الذي أسس لقيام منظمة المؤتمر الإسلامي التي سميت فيما بعد منظمة التعاون الإسلامي، وقد شاركت منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر بصفة مراقب.

أهداف منظمة التعاون الإسلامي:

نشاط (٦ - أ): نتأمل الصورة، ونستنتج، ثم نجيب:



١. ناقش مضمون الشعار ومحتوياته.



مدينة أستانا عاصمة كازخستان

عُقد أول مؤتمر إسلامي في الأول من آذار من عام ١٩٧٠م لوزراء خارجية الدول الإسلامية في جدة بالمملكة العربية السعودية، وقرر إنشاء أمانة عامة للمنظمة يرأسها أمين عام لضمان الاتصال بين الدول الأعضاء وتنسيق العمل، واختيرت مدينة جدة مقراً مؤقتاً للمنظمة، بانتظار تحرير القدس، حيث ستكون المقر الدائم.

عُقد مؤتمر القمة الإسلامية الثاني في مدينة

لاهور في باكستان بتاريخ ٢٢-٢٤ / شباط / ١٩٧٤م، وفيه أصبحت منظمة التحرير الفلسطينية عضواً كامل العضوية في منظمة المؤتمر الإسلامي. وفي حزيران ٢٠١١م خلال الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء التي عقدت في كازخستان تحول اسم المنظمة من (منظمة المؤتمر الإسلامي) إلى (منظمة التعاون الإسلامي).

تعدّ منظمة التعاون الإسلامي من المنظمات الدولية الكبرى في العالم، واشترط في عضوية المنظمة أن تكون الدولة عضواً في الأمم المتحدة، وذات أغلبية مسلمة، وتلتزم بأهداف المنظمة وميثاقها.

نشاط (٦ - ب): نقرأ النص، ونستنتج، ثم نجيب:



تضمّن ميثاق منظمة التعاون الإسلامي عند تأسيسها... عهداً بالسعي بكل الوسائل لتحرير القدس من الاحتلال الصهيوني... وفي القمة الإسلامية الحادية عشرة التي عقدت في مدينة دكار عاصمة السنغال يومي (١٣ و ١٤) آذار ٢٠٠٨م، حُدّدت أهداف المنظمة في تعزيز التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء، ودعم التعاون في المجالات السياسيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة، والعلميّة، والتكنولوجيّة،... وحماية الأماكن المقدّسة، ودعم كفاح الشعب الفلسطيني، ومعاونته لاستعادة حقوقه المشروعة، وتحرير الأراضي المحتلّة من الاحتلال الصهيوني.

١. نُلخّص أهداف منظمة التعاون الإسلامي كما ورد في ميثاق عام ٢٠٠٨م.

٢. نُبيّن مجالات التعاون بين دول منظمة التعاون الإسلامي.

أنا تعلمت:



تسعى مُنظمة التعاون الإسلامي لحماية مصالحها الحيويّة، وتسوية النزاعات والصراعات التي تكون أيّ من الدول الأعضاء طرفاً فيها دعماً للسلم والأمن الدوليّين، وتعزيزاً للعلاقات بين مختلف شعوب العالم.

وتعزيز التعاون والتضامن الإسلاميّ بين الدول الأعضاء، وصون وحماية المصالح المشتركة للمسلمين، ودعم كفاح جميع الشعوب الإسلاميّة

لصيانة كرامتها واستقلالها، وحقوقها الوطنيّة، وحماية الأماكن المقدّسة، ودعم كفاح الشعب الفلسطينيّ، لاستعادة حقوقه المشروعة وتحرير الأراضي المُحتلّة، والعمل على محو التفرقة العنصريّة وجميع الأشكال الاستعماريّة في العالم، والرقي بالعلوم والتكنولوجيا وتشجيع البحث العلميّ، وتعليم اللغة العربيّة في الأقطار الإسلاميّة لتسهيل فهم القرآن الكريم، وإحياء التراث الإسلاميّ، والعمل على نشره.

نبحث ونناقش



دور صندوق القدس التابع لمنظمة التعاون الإسلاميّ في تعزيز صمود الفلسطينيّين في القدس الشريف.

قرارات منظمة التعاون الإسلاميّ الخاصّة بالقضيّة الفلسطينيّة:

نشاط (٧): نقرأ النصّ، ونستنتج، ثمّ نجيب:



حظيت القضيّة الفلسطينيّة والقدس الشريف على إجماع إسلاميّ في معظم قرارات مؤتمرات المنظمة، التي نصّت على مطالبة الصهاينة بالانسحاب من الأراضي العربيّة المُحتلّة، وعلى رأسها القدس الشريف عاصمة فلسطين، وتأييد حقّ الشعب العربيّ الفلسطينيّ في جهاده ونضاله من

أجل تحرير أرضه، وتقديم الدعم المادي والمعنويّ على جميع المستويات، واعتبار مُنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعيّ والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في أماكن تواجده كافة.

١. نُعدّد أبرز القرارات الصادرة عن مُنظمة التعاون الإسلاميّ بخصوص القضية الفلسطينية.

٢. نُبيّن موقف مُنظمة التعاون الإسلاميّ من مُنظمة التحرير الفلسطينية.

أنا تعلمت:



صدر عن مُنظمة التعاون الإسلاميّ عدة قرارات خاصّة بالقضية الفلسطينية من أبرزها:



مطالبة المجتمع الدوليّ ممثلاً بهيئة الأمم المتحدة بإنهاء الاحتلال الصهيونيّ، وتحرير الأرض العربيّة والفلسطينيّة عام ١٩٦٧م، بما فيها مدينة القدس الشريف، والاعتراف بمُنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعيّاً ووحيداً للشعب الفلسطينيّ، وحثّت الدول الأعضاء على فتح مكاتب تمثيل لمُنظمة التحرير الفلسطينية في جميع العواصم العربيّة والإسلاميّة، ودعمت عضوية فلسطين في المُنظمات والهيئات الدوليّة.



ونظمت الدعم السياسيّ والاقتصاديّ للفلسطينيين

من خلال صندوق التضامن الإسلاميّ، وطالبت جميع الدول الأعضاء بإصدار طابع بريد خاص يحمل اسم فلسطين، يُدفع ريعه لمُنظمة التحرير الفلسطينية، وأسست صندوق القدس، ولجنة القدس الشريف بإشراف المملكة المغربية

لتنظيم العمل السياسيّ، وجمع الأموال لدعم مؤسسات القدس وسكّانها وحماية الأماكن المقدّسة. كما حثّت المُنظمة الدول الأعضاء على تدريس جغرافية فلسطين وتاريخها في جميع دول الأعضاء؛ لتوعية الأجيال الإسلاميّة والعربيّة بأهميّة فلسطين، وتعزيز دورهم تجاه تحريرها.

وأدانت الاحتلال الصهيونيّ للأراضي الفلسطينية، وما يمارسه من انتهاكات بحق الفلسطينيين، من استيطان للأرض الفلسطينية وطمس للمعالم والمقدّسات، وما يرتبط بها من سلب الأراضي، وهدم البيوت، والاعتقالات، وفرض الإغلاقات والحصار على المدن الفلسطينية، وبناء جدار الضم والتوسّع العنصريّ الذي التهم الأرض الفلسطينية، وقطع التواصل بين أبناء الشعب الواحد، وعزل مدينة القدس عن محيطها، إضافة لحصار قطاع غزة وعزله عن العالم.

كما أكدت المنظمة على الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل الحرية والاستقلال، وتحرير الأرض والمقدسات من دنس الاحتلال الصهيونيّ بشتى الوسائل، وطالبت بإيجاد حل سلميّ عادل للقضية الفلسطينية، يضمن إقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

نفكر.....ونناقش



دور منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وتحقيق الاستقلال.

أختبر نفسي:



السؤال الأول: أنقل إلى دفتري، وأختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. أين عُقد أول مؤتمر إسلامي لوزراء خارجية الدول الإسلامية؟
أ- الرياض. ب- مكة المكرمة. ج- جدة. د- المدينة المنورة.
2. في أي عام تمّ تعديل ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؟
أ- ٢٠٠٦ م. ب- ٢٠٠٨ م. ج- ٢٠١٠ م. د- ٢٠١١ م.
3. ماذا يحمل طابع البريد الذي طالب به أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي؟
أ- اسم فلسطين. ب- اسم القدس. ج- اسم المسجد الأقصى. د- اسم قبة الصخرة.

السؤال الثاني: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

1. تبلغ مساحة فلسطين ٧٢٠٧٢ كم^٢. ()
2. يحدّ فلسطين من الشمال سوريا ولبنان. ()
3. تزداد كمية الأمطار في فلسطين على المناطق الشرقية والجنوبية. ()

السؤال الثالث: أعدّد أهم الأقاليم المناخية الموجودة في فلسطين.

السؤال الرابع: أحدّد موقع فلسطين فلكياً.

السؤال الخامس: أصف مناخ فلسطين صيفاً وشتاءً.

السؤال السادس: أذكر أهم أشكال التضاريس في فلسطين.

السؤال السابع: أبيّن أهميّة الموقع الجغرافي لفلسطين.

السؤال الثامن: أذكر أهداف ميثاق مُنظمة التعاون الإسلامي عند تأسيسها.

السؤال التاسع: أصف ردة الفعل العربيّة والإسلاميّة على إحراق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩م.

السؤال العاشر: أستنتج الإجراءات التي اتخذتها مُنظمة التعاون الإسلامي للحدّ من

انتهاكات الاحتلال بحقّ الفلسطينيين.

السؤال الحادي عشر: أعلّل الآتي:

أ- إنشاء الأمانة العامة لمُنظمة التعاون الإسلاميّ.

ب- اهتمام العالم الإسلاميّ بفلسطين.

ج- حتّ مُنظمة التعاون الإسلاميّ الدول الأعضاء على دراسة جغرافية فلسطين وتاريخها

في جميع الدول الإسلاميّة.

مشروع الوحدة:



- أثر الاحتلال الصهيوني على التنمية المستدامة في فلسطين.

حقوق الإنسان

الوحدة السادسة



نتأمل.....ونفكر

من لا يهتم إلا بحقوقه، ويهمل رعاية حقوق الآخرين وحمايتهم، يعيش وحده ويموت وحده.



يتوقع من الطلبة بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، والتفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على توضيح مفهوم القانون الدولي الإنساني الذي يحمي حقوق الإنسان في أثناء النزاعات المسلحة والحروب، والفرق بين القانوني الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، إضافة إلى حقوق الأسرى في النزاعات المسلحة وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ودمجهم في المجتمع وفق القوانين والتشريعات الوطنية والدولية. ويتم ذلك من خلال تحقيق الآتي:



١. توظيف مهارات التعاون، والعمل الجماعي، والحوار والنقاش، وإبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر في قضايا حياتية مختلفة.

٢. ممارسة التعلم الذاتي، من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة.

٣. تنفيذ مشاريع طلابية عن انتهاكات الاحتلال الصهيوني للقانون الدولي الإنسان في فلسطين.

٤. تنفيذ مشاريع طلابية تهدف إلى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.

٥. تنظيم مقابلات مع أسرى فلسطينيين والإفادة من تجربة الأسر التي عانوا منها.

٦. كتابة تقارير وأبحاث علمية ذات علاقة بموضوعات الوحدة.

٧. تنظيم زيارات ميدانية لأسر الشهداء والجرحى والأسرى ومساندتهم والتضامن معهم.

٨. المشاركة في الفعاليات الوطنية لمساندة الأسرى.

٩. عمل مطويات تعليمية (بروشورات) توعوية عن الأشخاص من ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع.

حقوق الإنسان في الحروب

الدّرس الأول

يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح مفهوم القانون الدوليّ الإنسانيّ.
٢. استنتاج العلاقة بين قانون حقوق الإنسان، والقانون الدوليّ الإنسانيّ.
٣. استنتاج حقوق الأسرى في الحروب.

القانون الدوليّ الإنسانيّ:

نشاط (١): نلاحظ الصّور الآتية، ثمّ نُجيب عن الأسئلة التي تليها:



١. نستنتج الحقوق التي تم انتهاكها في الصور.
٢. هل هذه الحقوق محمية في الحروب؟ لماذا؟
٣. ما القانون الذي يوفر الحماية لهذه الحقوق في الحروب؟

أنا تعلمت:



يُعدُّ القانون الإنساني الدولي فرعاً من القانون الدولي العام، ويُطلق عليه (قانون الحرب)، أو قانون (النزاعات المسلّحة)، وهو مجموعة من المبادئ الأساسية، والقواعد القانونية التي تهدف إلى الحدّ من الآثار التي تسببها النزاعات المسلّحة على الأشخاص الذين لا يشاركون في القتال (المدنيين) من الذكور، والإناث، كبار السنّ، والأطفال، أو الذين أصبحوا غير قادرين على المشاركة في الحرب، كالجرحى، والأسرى، وتمتدّ الحماية لتشمل الممتلكات التي تُشكّل أهدافاً عسكريّة، كالممتلكات الخاصّة، كالأماكن السكّنيّة، والمصانع المدنيّة، والأعيان المدنيّة، والثقافيّة، مثل دور العبادة، كالمساجد، والكنائس، والمتاحف، والمدارس، إضافة إلى توفير الحماية للطواقم الطبيّة التي تقدّم المساعدات الإنسانيّة، والقانون الدولي الإنساني لا يمنع الحرب، ولكنه يفرض على الأطراف المتحاربة احترام الضّمانات الواردة في المواثيق الدوليّة؛ لحماية حقوق الإنسان، والتخفيف من ويلات الحرب، والدّمار، والحدّ من المعاناة الناجمة عنهما.

العلاقة بين القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان:

نشاط (٢): نلاحظ الشكل الآتي، ونستنتج الحقوق المشتركة بين القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان:





كان الاعتقاد على مدى سنوات طويلة بأن القانون الدولي لحقوق الإنسان يُطبَّق في حالة السلم، وأن القانون الدولي الإنساني يُطبَّق في حالات النزاع المسلح، ولكن ذلك ليس دقيقاً؛ للأسباب الآتية:

- حقوق الإنسان الأصيلة التي يتضمنها القانون الدولي لحقوق الإنسان يمكن أن تتأثر، ويتم انتهاكها في أوقات السلم، وأوقات الحرب أيضاً، لهذا فالرأي السائد حديثاً أن تطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان يستمر في حالات النزاع المسلح، خاصة العهد الدولي الذي يختص بالحقوق المدنية والسياسية، وينطبق في حالات النزاع المسلح التي تنطبق فيها قواعد القانون الدولي الإنساني.

- استمرار تطبيق حقوق الإنسان، والعمل بها داخل حدود الدول المتحاربة، ويجب على هذه الدول حماية حقوق شعوبها من تعسف الحكومات، وانتهاك منظومة حقوق الإنسان؛ بحجة أن الدولة في حالة حرب.

وعلى الرغم من ذلك، فهناك بعض الحقوق التي يجب حمايتها في كل الأوقات في السلم، والحرب، منها: حظر التفرقة بسبب الجنس، أو العرق، أو اللغة، أو الدين، والحق في الحياة، وحظر التعذيب بأشكاله كافة، وحظر المعاملة القاسية التي تحط من الكرامة الإنسانية، وحظر العبودية. وتضمنت الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني الفئات المحمية بموجب القانون خلال النزاعات المسلحة، ومن هذه الاتفاقيات ما يأتي:

- أولاً- اتفاقيات جنيف الأربعة لسنة ١٩٤٩م: يبلغ عدد الدول المنضمة لاتفاقيات جنيف الأربع (٤٩١) دولة، وتعد هذه الاتفاقيات أساس القانون الدولي الإنساني الحديث؛ إذ تضمنت قواعد كفلت حماية أوسع لضحايا النزاعات المسلحة. وهذه الاتفاقيات:

- اتفاقية جنيف الأولى؛ لتحسين حال الجرحى، والمرضى في القوات المسلحة في الميدان، المؤرخة في ٢١ آب لسنة ١٩٤٩م.
- اتفاقية جنيف الثانية؛ لتحسين حال جرحى القوات المسلحة في البحار، ومرضاهم، وغرقاهم، المؤرخة في ٢١ آب لسنة ١٩٤٩م.
- اتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة أسرى الحرب، المؤرخة في ٢١ آب لسنة ١٩٤٩م.
- اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب، المؤرخة في ٢١ آب لسنة ١٩٤٩م.

- ثانياً- البروتوكول الإضافيان لسنة ١٩٧٧م، الملحقان باتفاقيات جنيف الأربع: يتعلّق البروتوكول الإضافي الأول بحماية ضحايا النزاعات المسلّحة الدوليّة، وعدّ حركات التحرير الوطنيّة، والحروب التي تخوضها ضدّ التسلّط الاستعماريّ، والاحتلال الأجنبيّ، وضدّ الأنظمة العنصريّة، هي نزاعات دُوليّة، وعدّ أنّ الاستيطان لدولة الاحتلال جريمة حرب.

أمّا البروتوكول الثّاني الخاصّ بالنزاعات المسلّحة غير الدوليّة، فقد وضع الضّمّانات الأساسيّة بشأن المعاملة الإنسانيّة للأشخاص الذين لا يشاركون في العمليّات العسكريّة، أو الأشخاص الذين لم يعودوا قادرين على الاشتراك فيها؛ لأسباب مختلفة، وأكّد على الحماية والرّعاية للجرحى، والمرضى، والمنكوبين في البحار، والطّواقم الطّبيّة، ووسائل النّقل الطّبيّ، والعلامات المميّزة، كشارة الصّليب الأحمر، والهلال الأحمر، والبلّورة الحمراء (الكريستالة) للدّول التي لا ترغب باستخدام شارتيّ الصّليب الأحمر، والهلال الأحمر، وحماية السكّان المدنيّين، والأعيان المدنيّة، والثّقافيّة، وأماكن العبادة، وحظر التّرحيل القسريّ للمدنيّين.

- ثالثاً- ميثاق روما (المحكمة الجنائيّة الدوليّة) لسنة ١٩٨٩م، مقرّ المحكمة الجنائيّة الدوليّة في لاهاي بهولندا، ويمكن لها أن تعقد جلساتها في أيّ مكان آخر عندما ترى ذلك مناسباً، ودخلت حيّز التنفيذ منذ عام ٢٠٠٢م. والمحكمة: هيئة قضائية دُوليّة دائمة، لها سلطة ممارسة اختصاصاتها على الأشخاص إزاء الجرائم التي يرتكبونها خلال الحروب، والتّحقيق معهم، ومعاقتهم.

قضية بحثية



نبحث في اتّفاقيّة جنيف الرّابعة عن حقوق النّساء، والأطفال في النزاعات المسلّحة، ونناقشها في غرفة الصّفّ.

حقوق الأسرى في النزاعات المسلحة:

نشاط (٣): نلاحظ الصُّور، ونستنتج منها، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليها:



١. نستنتج حقوق الأسرى التي تمّ انتهاكها في الصُّور.
٢. أصبف شعوري لو كنتُ مكان أحد هؤلاء الأسرى.
٣. كيف يُعامل أسرى الحروب والنزاعات المسلحة؟

أنا تعلمت:



هناك قواعد محدّدة تكفل حماية أسرى الحرب، وقد وردت تفاصيلها في اتّفاقية جنيف الثالثة، وفي البروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧م، ومن هذه القواعد ما يأتي:

١. لا يجوز ملاحقة الأسرى؛ بسبب مشاركتهم في العمليّات القتاليّة، ولا يكون احتجازهم شكلاً من أشكال العقوبة، وإنّما بهدف منعهم من استمرار مشاركتهم في الحرب، وعليه يجب إطلاق سراحهم، وإعادةهم إلى أوطانهم فور انتهاء العمليّات القتاليّة بين الدُّول المتحاربة.

٢. لا يجوز محاكمة الأسرى؛ لمشاركتهم في الأعمال القتالية وإنما يجوز محاكمتهم في حال ارتكابهم جرائم حرب خطيرة.
٣. معاملة أسرى الحرب معاملة إنسانية في جميع الأحوال، وتكفل لهم الحماية من كل أعمال القتل، والتعذيب، والمعاملة القاسية، والترهيب، والشتائم، وأي أعمال أخرى تحط من الكرامة الإنسانية.
٤. توفير مكان مناسب لهم، وكذلك المسائل المتعلقة بالغذاء، والملبس، والنظافة، والرعاية الطبية.
٥. حماية المعتقلين المدنيين خلال النزاعات المسلحة الدولية. ويجوز لأحد أطراف النزاع وضع أشخاص مدنيين تحت الإقامة الجبرية، أو اعتقالهم؛ لأسباب أمنية، وبالتالي، يكون الاعتقال إجراءً أمنياً، ولا يمكن اللجوء إليه كشكل من أشكال العقوبة، ويجب الإفراج عنهم بعد زوال السبب.
٦. السماح للأسرى التواصل مع أسرهم، إلى أن يتم إطلاق سراحهم.



السؤال الأول: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- أيّ اتفاقيات جنيف الأربع تتعلق بأسرى الحرب؟
 - أ- اتفاقية جنيف الأولى.
 - ب- اتفاقية جنيف الثانية.
 - ج- اتفاقية جنيف الثالثة.
 - د- اتفاقية جنيف الرابعة.
- ٢- أيّ الاتفاقيات الآتية توفر الحماية للمدنيين في الحروب؟
 - أ- القانون الدوليّ الإنسانيّ.
 - ب- القانون الدوليّ لحقوق الإنسان.
 - ج- قانون البحار.
 - د- قانون حماية المدنيين في النزاعات المسلّحة.
- ٣- متى صدر ميثاق روما (المحكمة الجنائية الدوليّة)؟
 - أ- ١٩٩٠م.
 - ب- ١٩٩٤م.
 - ج- ١٩٩٨م.
 - د- ٢٠٠٢م.
- ٤- أيّ الاتفاقيات الآتية التي ذكرت أنّ حروب التحرير الوطنيّة هي نزاعات دُوليّة مسلّحة؟
 - أ- اتفاقية جنيف الأولى.
 - ب- اتفاقية لاهاي.
 - ج- البروتوكول الإضافيّ الأوّل.
 - د- البروتوكول الإضافيّ الثاني.

السؤال الثاني: أوضّح المقصود بما يأتي: القانون الدوليّ الإنسانيّ، والمدنيّين، والبلورة الحمراء (الكريستالة)، وأسرى الحرب.

السؤال الثالث: أذكر الحقوق المشتركة بين القانون الدوليّ الإنسانيّ، والقانون الدوليّ لحقوق الإنسان.

السؤال الرابع: أوضّح أبرز الموضوعات التي وردت في البروتوكول الإضافيّ الثاني لسنة ١٩٧٧م.

السؤال الخامس: أبيّن حقوق الأسرى التي يجب حمايتها، وتوفيرها لهم خلال النزاعات المسلّحة.

- مشروع الدرس: نُنظّم لقاءً مع أسير فلسطينيّ، أو أسيرة فلسطينيّة في منطقتنا، ونتعرّف منه إلى الانتهاكات التي يتعرّض لها أسرانا البواسل في سجون الاحتلال الصهيونيّ، ومعتقلاته.

الدّرس الثاني

حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح مفهوم الأشخاص ذوي الإعاقة.
٢. بيان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
٣. استنتاج مفهوم المواءمة، والدمج.

مفهوم الأشخاص ذوي الإعاقة:

نشاط (١): نلاحظ الشكل الآتي، ونستنتج منه، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (١): مفهوم الإعاقة

١. ما الذي تشير إليه الرموز الموجودة في الشكل (١)؟

٢. نبيّن أنواع الإعاقات التي ظهرت في الشكل؟

٣. نستنتج مفهوم الإعاقة.

أنا تعلمت:



الإعاقة: هي إصابة الفرد إصابةً بدنيّةً، أو عقليّةً، أو نفسيّةً، تسبّب ضرراً لنموّه البدنيّ، أو العقليّ، أو كليهما، وتحدّ من قدرته على القيام بأداء متطلّبات دوره الطّبيعيّ في الحياة، المرتبط بعمره، وجنسه، وخصائصه الاجتماعيّة، والثّقافيّة، وبذلك يبدو وكأنّه أقلّ من أقرانه في العمر نفسه. وتعدّ الإعاقة حالة من التّأخّر الملحوظ في النّموّ من النّاحية الجسميّة، والعقليّة، والسلوكيّة، واللّغويّة، والتّعليميّة، فينتج عنها صعوبات خاصّة غير موجودة عند الأفراد الآخرين الأصحّاء، وهذه الصّعوبات والحاجات تستدعي توفير فرص خاصّة للنّموّ، والتّعليم، والتّدريب، واستخدام أدوات وأساليب تراعي خصوصيّاتهم، وتلبّي احتياجاتهم.

وهناك أسباب عديدة للإعاقة، منها: العوامل الوراثيّة الخاصّة بالوالدين، أو تعرّض الأمّ الحامل قبل الولادة لبعض المشاكل الصّحيّة، أو الإصابة ببعض الأمراض، أو بسبب سوء التّغذية، والتّدخين، أو تعرّض الطّفل بعد الولادة للإصابة ببعض الأمراض، أو الإصابات الخطيرة، مثل السّقوط من مكان مرتفع، أو حوادث السيّارات، وفي الحالة الفلّسطينيّة، يُضاف إليها الاحتلال الصّهيونيّ؛ إذ يتعرّض الأطفال، والأفراد إلى إصابات بالرّصاص، أو التّفجيرات في أثناء العدوان، أو الضّرب خلال الاعتقال، وخير مثال على ذلك سياسة تكسير العظام التي اتّبعتها جنود الاحتلال الصّهيونيّ خلال الانتفاضة الفلّسطينيّة سنة ١٩٨٧م.

قضية للنقاش



يُقال: إنّ زواج الأقارب يُعدّ من أسباب انتشار الإعاقة في المجتمع.

والإعاقة أنواع، منها:

- **الإعاقة الحركية:** تنتج هذه الإعاقة من عدم القدرة على التحرك بشكل جزئيّ، أو كليّ، وبالتالي عدم القدرة على القيام بعدد من الأنشطة، والمهارات الحركيّة، كالمشي، أو حمل بعض الأشياء، ومنها الشلل بأنواعه، والإعاقات النّاجمة عن الحروب، كإعاقات التي حدثت للمدنيّين الفلّسطينيّين، وخاصّة الأطفال في قطاع غزّة، من خلال قمع جنود الاحتلال

لمسيرات العودة، إضافةً إلى بعض إصابات الدماغ، ويضطرّ الطفل هنا إلى استخدام أدوات معينة تساعده على الحركة، كالعصا، أو العكاز، أو الكرسيّ المتحرك، أو إضافة بعض الأطراف الصناعيّة.

- **الإعاقة الحسية:** يشمل هذا الشكل من الإعاقة ثلاثة أنواع، هي: السّميّة، والبصريّة، والنّطقيّة، ويستخدم أصحاب الإعاقة السّميّة أدوات تساعد على السّمع، وتعتمد على لغة الإشارة، أمّا الإعاقة البصريّة، فيتعلّم الأطفال فيها أساليب تعتمد على استخدام شرائط مسجّلة صوتياً، أو استخدام نظام بريل، في حين يتمّ التواصل مع الفرد المصاب، باستخدام لغة الإشارة في الإعاقة النّطقيّة.
- **الإعاقة العقليّة:** قد تكون بسيطة، أو متوسّطة، أو شديدة.
- **الإعاقة الذهنيّة:** يُطلق عليها البعض اسم الإعاقة التّعليميّة، أو الضّعف العقليّ، والتي تنتج عن اضطراب في وظائف الدماغ، بحيث تتمثّل في عدم القدرة على التركيز، أو العدّ، أو استرجاع المعلومات، وبالتالي التأثير على تصرّف المصاب، وسلوكه، فيشعر الطفل بعجزه، وعدم قدرته على الإنجاز، والتحصّل الأكاديميّ.

حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة:

نشاط (٢): نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج منه، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليه:



يختلف نهج التّعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة من مجتمع لآخر، ومن فترة زمنيّة لأخرى، فمن النّاس مَنْ ينظر إلى هذه الفئة نظرة إحسان، وعطف، وشفقة؛ باعتبارهم غير قادرين على إدارة شؤون حياتهم، والبعض الآخر ينظر إليهم بأنهم حالات صحيّة يجب معالجتها، ورعايتها، أو التخفيف من مشكلاتها، حتّى تتمكّن من الاعتماد على نفسها، في حين نجد أنّ هناك مَنْ ينظر إلى هذه الفئة نظرة اجتماعيّة تتمثّل في عدم قدرة المجتمع على إزالة الحواجز التي تعترض الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعترف بقيمة هذه الفئة، وحقوقها في المجتمع، ولكنّ النهج الأكثر شيوعاً في وقتنا الحاليّ، الذي يتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة على أنّهم أصحاب حقوق يجب توفيرها، وحمايتها، واحترامها من الدّولة، وتمكينهم من المشاركة الفعليّة في الحياة السّياسيّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والثّقافيّة؛ انطلاقاً من مبدأ الكرامة الإنسانيّة، والحرّيّة لأفراد المجتمع كافّة دون تمييز.

١. كيف يتم التعامل مع فئة الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعنا؟
٢. ننقسم إلى مجموعات عمل، وناقش حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال التعليم، والمشاركة المجتمعية، وتولي الوظائف.
٣. نُبدي رأينا في الآتي: رفض أحد المسؤولين تعيين شخص من ذوي الإعاقة الحركية في المؤسسة التي يُديرها، ويُشرف عليها، على الرغم من أن الوظيفة مكتوبة.

أنا تعلمت:



أكدت الاتفاقيات الدولية، والتشريعات الوطنية على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واحترام كرامتهم، واستقلالهم، وحرّيتهم في اختيار قراراتهم، والمشاركة الكاملة والفاعلة في المجتمع، وتكافؤ الفرص، وقبولهم، باعتبارهم جزءاً من التنوع البشري، والطبيعة البشرية، ومساواتهم في الحقوق، والواجبات كغيرهم من الأشخاص الأصحاء، والمساواة بين الرجل والمرأة، واحترام القدرات المتطورة للأطفال ذوي الإعاقة، وإمكانية وصولهم إلى جميع مجالات الحياة، وتوفير البيئة المادية التي تمكنهم من ذلك، كالمباني، والطرق، والسكن، ووسائل النقل، والالتحاق بالتعليم، والمعلومات، والاتصالات، وسائر الخدمات التي تقدمها الدولة إلى مواطنيها، ومن هذه الاتفاقيات الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي أقرها المجتمع الدولي في كانون الأول من عام ٢٠٠٦م، وقد انضمت دولة فلسطين إلى هذه الاتفاقية في نيسان عام ٢٠١٤م. علماً أن هناك قانوناً فلسطينياً للإعاقة صدر عام ٢٠٠٩م.

المواءمة، والدمج:

نشاط (٣): نلاحظ الصور، ونستنتج منها، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



الشكل (٢): المواءمة، والدمج

١. نُحدّد الصُّور التي تُشير إلى مفهوم المواءمة.
٢. نُبيّن أشكال الدّمج للأشخاص ذوي الإعاقة في الصُّور أعلاه.
٣. ننقسم إلى مجموعات عمل تعاونيّة، ونقترح كلّ مجموعة طرقاً لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.

أنا تعلمت:



المواءمة: هي إعداد المباني، وتجهيزها، كالمدارس، والمستشفيات، والجامعات، والمؤسّسات المختلفة، وأماكن العمل، والشوارع، والأماكن العامّة؛ لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من استخدامها، والوصول إليها بسهولة ويُسر؛ لتسهيل دمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه. إضافة إلى إنشاء المراكز الخاصّة لتدريبهم، وتأهيلهم، وإكسابهم المهارات، والقيم، والاتّجاهات؛ حتّى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم، والانخراط في أنشطة المجتمع.

أمّا الدّمج فهو يعني: إتاحة الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة؛ للمشاركة في الحياة العامّة في المجتمع كغيرهم من الأشخاص العاديين، أو انخراطهم في نظام التّعليم، كالاتحاق بالمدارس، والجامعات، والحصول على المؤهّلات العلميّة التي تمكّنهم من تولّي الوظائف في مؤسّسات الدّولة، أو المؤسّسات الأهليّة، والخاصّة؛ تحقيقاً لمبدأ العدالة، والمساواة في التّعليم، وإتاحة الفرصة لهم؛ للمشاركة في الأنشطة الاجتماعيّة، والتّطوعيّة المتنوّعة.

يُعدّ الدّمج الاجتماعيّ في السّكن، والعمل بين الأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص العاديين فرصة حقيقيّة للتّفاعل الاجتماعيّ بين الطّرفين، وزيادة وعي المجتمع بأهميّة فئة الأشخاص ذوي الإعاقة في عمليّة البناء أسوة بغيرهم، وأنهم قادرون على التّغيير نحو الأفضل.

قضية للنقاش



كيف يمكن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المدرسة؟



السؤال الأول: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ما نوع الإعاقة التي تستخدم الأطراف الصناعيّة؛ للتخفيف من آثارها؟
 - أ- العقلية.
 - ب- الذهنية.
 - ج- الحركية.
 - د- الحسية.
- ٢- ما الجهة التي أشرفت على إطلاق اتفاقيّة الأشخاص ذوي الإعاقة؟
 - أ- الأمم المتحدة.
 - ب- المجلس التشريعي.
 - ج- جامعة الدول العربيّة.
 - د- الاتحاد الأوروبي.
- ٣- أيّ الآتي تُستخدم لتعليم الأطفال الذين يعانون من إعاقة بصرية؟
 - أ- لغة الإشارة.
 - ب- الكرسي المتحرك.
 - ج- سماعات الأذن.
 - د- نظام بريـل.

السؤال الثاني: أوضّح المقصود بالآتي: الأشخاص ذوي الإعاقة، والمواءمة، والدمج، والدمج الاجتماعي.

السؤال الثالث: أناقش أسباب الإعاقة بأشكالها كافّة.

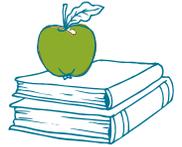
السؤال الرابع: أبيّن أنواع الإعاقة الحسية.

السؤال الخامس: أوضّح النهج الأكثر شيوعاً في وقتنا الحالي؛ للتعامل مع فئة الأشخاص ذوي الإعاقة.

السؤال السادس: أضع إشارة (✓) أمام كل عبارة في المكان المناسب فيما يأتي:

أعترض بشدة	محايد أعارض	أوافق بشدة	أوافق بشدة	العبارة
				يوجد في فلسطين قانون خاصّ بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
				لا يحظى الأشخاص ذوو الإعاقة في فلسطين بأيّ مسؤوليات وطنية، أو مجتمعية.
				صعوبة حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم المناسب لا يحدّ من دورهم في المجتمع الفلسطينيّ.
				يمكن الحدّ من آثار الإعاقة على الأطفال من خلال احتضانهم، واللّعب معهم، وتعريفهم بالعالم المحيط بهم.
				لا يمكن الوقاية، والحدّ من حالات الإعاقة قبل الولادة.
				لا يمكن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.

مشروع الوحدة:



ننظّم رحلة إلى أحد مراكز تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة، وتأهيلهم، كجمعية النهضة النسائية في محافظة رام الله، ونتعرّف إلى الأنشطة، والبرامج التي تقوم بها الجمعية للأشخاص ذوي الإعاقة.

المشروع

المشروع: شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع. ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

مميزات المشروع:

١. قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.
٢. ينفذه فرد أو جماعة.
٣. يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
٤. لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
٥. يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويشير دافعيتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

- **أولاً: اختيار المشروع:** يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:
 ١. أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
 ٢. أن يوفر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
 ٣. أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
 ٤. أن تكون المشروعات متنوعة ومتراصة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلب مجالاً على الآخر.
 ٥. أن يتلاءم المشروع مع إمكانات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
 ٦. أن يُخطَّط له مسبقاً.

- **ثانياً: وضع خطة المشروع:**

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة. يقتضي وضع الخطة الآتية:

١. تحديد الأهداف بشكل واضح.
٢. تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.

- ٣ . تحديد خطوات سير المشروع .
- ٤ . تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
- ٥ . تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلي .

• ثالثاً: تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة .

دور المعلم:

- ١ . متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل .
- ٢ . إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم بالأخطاء .
- ٣ . الابتعاد عن التوتر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء .
- ٤ . التدخّل الذكي كلما لزم الأمر .

دور الطلبة:

- ١ . القيام بالعمل بأنفسهم .
- ٢ . تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها .
- ٣ . تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة .
- ٤ . تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً) .

• رابعاً: تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

- ١ . الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق .
- ٢ . الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيّد بالوقت المحدد للتنفيذ، ومرونة الخطة .
- ٣ . الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانيات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد .
- ٤ . تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعيّة، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة .

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- المدة التي استغرقتها تنفيذ المشروع.
- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

قائمة المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم
٢. الحديث النبوي الشريف.
٣. أوغلي، إكمال الدين إحسان. العالم الإسلامي وتحديات القرن الجديد: مُنظمة التعاون الإسلامي، دار الشروق، القاهرة، ٢٠١٣م.
٤. البارودي، محمد سعيد والشريف، أحمد البدوي. جغرافية العالم الإسلامي، ٢٠١٧م.
٥. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. صحيح البخاري، مكتبة الصفا، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٦. باركر، آرنت: «الحروب الصليبية»، ترجمة السيد الباز العريني، ط٢، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٦٧م.
٧. بيومي، نوال عبد المنعم. التجربة الماليزية، مكتبة الشروق الدولية، ١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١م.
٨. الجديبة، خضر عبد الغفار موسى. موقف منظمة المؤتمر الإسلامي من القضية الفلسطينية من عام ١٩٦٩-٢٠٠٥م، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين، ٢٠٠٥م.
٩. جودة، حسين جودة وهارون. علي أحمد، جغرافية الدول الإسلامية، ٢٠١١م.
١٠. أبو حجر، أمنة إبراهيم. الموسوعة الجغرافية لبلدان العالم، دار أسامة، عمان-الأردن، ٢٠٠١م.
١١. الحروب، خنفر، جغرافية فلسطين، دراسة في تنوع مكان، عبقرية الإنسان، الطبعة الأولى، منشورات وزارة الثقافة الإسلامية، ٢٠٠٤م.
١٢. الحموي، ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، ٥ أجزاء، دار صادر، بيروت (ب،ت).
١٣. الحنبلي، مجير الدين العليمي (ت ٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م)، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل (جزآن)، تحقيق محمود عودة الكعابنة وعدنان يونس عبد المجيد أبو تيانة، مكتبة دنديس، الخليل، عمان، ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م.
١٤. أبو خليل، شوقي، أطلس التاريخ العربي الإسلامي، دار الفكر المعاصر، بيروت، دمشق، ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨م.
١٥. السيد، محمود. التتار والمغول، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، ٢٠٠٤م.
١٦. أبو شامة، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان (ت ٦٦٥ هـ/ ١٢٦٦م)، كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية (٥ أجزاء)، وضع حواشيه وعلق عليه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، (ب،ت).
١٧. الصلابي، محمد علي. صلاح الدين الأيوبي، دار المعرفة، بيروت.
١٨. الصلابي، محمد علي. المغول (التتار) بين الانتشار والانكسار، الأندلس الجديدة، مصر، ١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م.
١٩. الصياد، فؤاد عبد المعطي. المغول في التاريخ، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٠م.
٢٠. عاشور، سعيد عبد الفتاح. العصر المملوكي في مصر والشام. ط١، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٦٥م.
٢١. عبد القادر، دريد. «سياسة صلاح الدين في بلاد مصر والشام والجزيرة ٥٧٠-٥٨٩ هـ/ ١١٧٤-١١٩٣م»، بغداد، ١٩٧٩م، د.ط، د.ت.
٢٢. العريني، الباز السيد. المغول، دار النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.
٢٣. عمران، محمود. تاريخ الحروب الصليبية ١٠٩٥-١٢٩١م. دار النهضة العربية، بيروت ١٩٩٠م.
٢٤. الغامدي، علي محمد علي. «بلاد الشام قبيل الغزو الصليبي ٤٦٣-٤٩١ هـ/ ١٠٧٠-١٠٩٨م»، المكتبة الفيصلية، الرياض، ١٩٨٤م، د.ط.
٢٥. قاسم عبده قاسم، الأيوبيون والمماليك: التاريخ السياسي والعسكري، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، مصر، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م.
٢٦. المعاضدي، خاشع وآخرون. تاريخ الوطن العربي والغزو الصليبي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، ١٩٨١م.
٢٧. مجموعة باحثين. الإسلام الحضاري (النموذج الماليزي)، مركز المسبار للدراسات والبحوث، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ط ٢، ٢٠١١م.
٢٨. الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال للنشر، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦م.
٢٩. نوير، عبد السلام. سكّان العالم الإسلامي في القرن العشرين.

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سميرة النخّالة
م. فواز مجاهد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج الدراسات الاجتماعية

أ. منير عايش «منسقاً»	أ. جمال سالم	د. موسى سرور	أ. محمود أبو شمة
د. خميس العفيفي	د. أسامة أبو نحل	أ. بشار دوابشة	د. نعيم بارود
د. حسين الريماوي	د. حسان القدومي	أ. محمد عريدي	أ. أكرم حلاحلة
د. عثمان الطل	د. خالد دعوس	د. أمين أبو بكر	أ. عطية أبو نمر
أ. هدى عليان	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	د. أسامة عياد	أ. فتحية ياسين
أ. سمر قعقور	أ. فينا الديك	أ. زكي سلمان	أ. عبد الباسط يوسف

المشاركون في ورشات عمل الجزء الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الأساسي:

د. خميس العفيفي	أ. أكرم حلاحلة	أ. فرج غنام	أ. محمد عريدي
أ. عبد الباسط دويكات	أ. وائل جمعة	أ. رائد شواهنة	أ. ليندا بني عودة
أ. ماجدة حوشية	أ. أنوار المحاريق	أ. مها تعامرة	أ. صبيحة زواهرة
أ. ريما أبو صلب	أ. جمال سالم	أ. عمر عبد الله	أ. حنان أبو سنينة
أ. كفاية أبو بكر	أ. غدير جلايطة	أ. ضياء جواليل	أ. أريج جاد الله
أ. بركات سياعرة	أ. جلال رداد	أ. بشار دوابشة	أ. فتحية ياسين
أ. منال سليمان	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	أ. جمال رمضان	أ. إسماعيل النمروطي
أ. سميرة فرحات	أ. جمال شبانة	أ. معين العطار	أ. سليمان أبو مسعود
أ. عاهدة خضر	أ. صقر أبو ليلي	أ. محمد الأسطل	د. باسم رعد

تم بحمد الله